

1

المستخرج من كتاب
 توثيق خواص الامام في تفضيل خاتم
 عليه افضل الصلوات والسلام
 للبارزي رحمه الله
 عنه

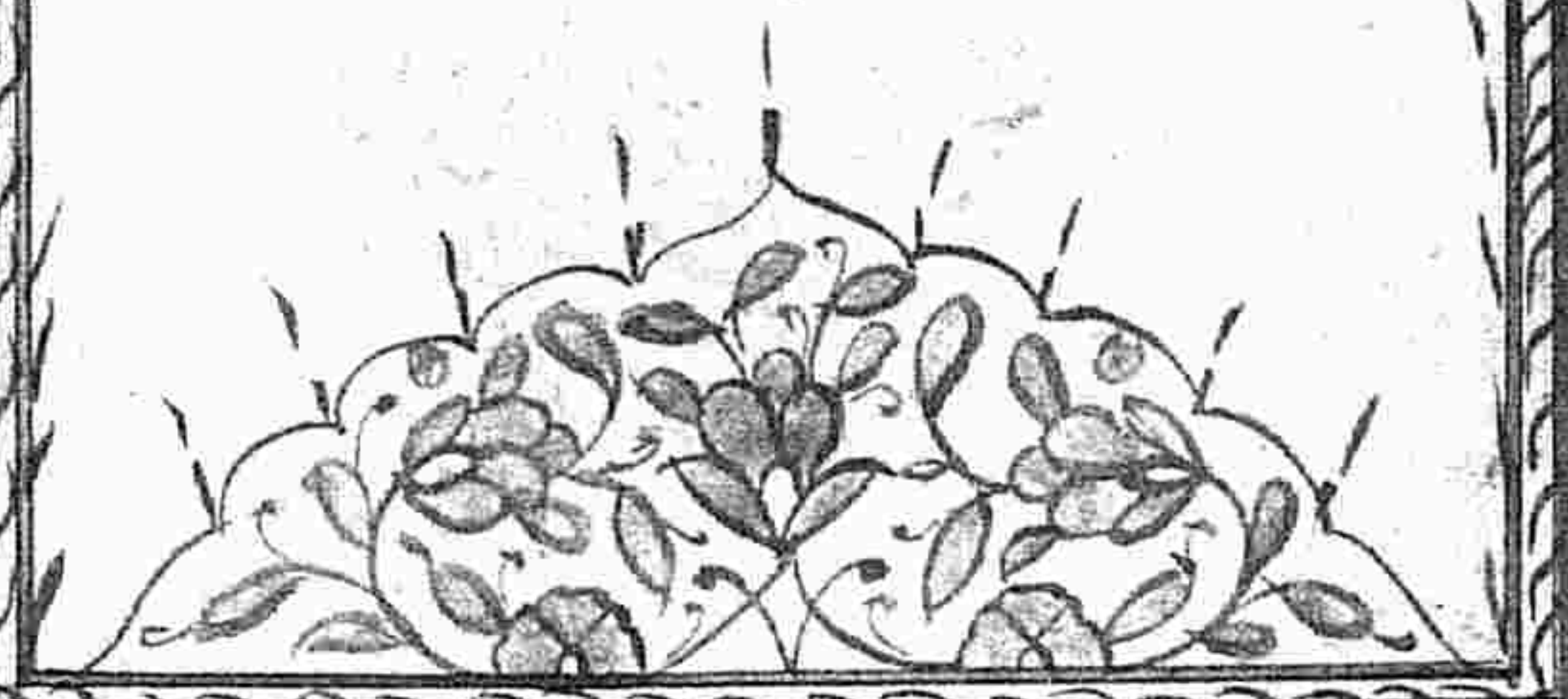


[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

SOLEYMANIYE M. KUTUPHANASI	
Kitap No.	2546
Yazar	Cesadefi
Kitap Sayisi	443
Tarih	297,3

مان





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين هذا ما اجبت انتخابه من كتاب توشيق
عز الامامان للعلامة هبة الله بن عبد الرحيم بن رحيم البزازي رضي الله
عنه وارضاه وجعل اجنبه متقلبه ومشواه آتيا قال رحمه الله
تعالى عليه في القسم الاول من الكتاب في تمة الاستغناء به صلى الله
عليه وسلم وما يناسب ذلك وما يخرج به مما ذكره الشيخ ابو عبد الله
بن النعمان في كتاب مصباح الظلم وفيه فضول فصل
فمن تمت عليه بركة النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين
رضي الله عنه سافرت الى صنعاء لاسمع كتاب عبد الرزاق عليه
قال فكان يستعمل ويتخير علي وايت النبي صلى الله عليه وسلم
في منامي فقلت يا رسول الله انا على باب عبد الرزاق مدة
ديدة وهو يستعمل في الرواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ ذهب الى مدنتي فاسمع كتاب الموطأ لما لك بن الشتر
واذهب الى الشام واسمع من ابن النعمان عام كتب حماد بن
زيد قال فكرت الى عبد الرزاق فقال شكوتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقم عنده واصبر حتى اؤا لك الكتاب

قال

قال فقلت لا والله لا اقمتم يوما واحدا فاني امثل امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين فرطت من لومي طالب
هدية النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن النعمان فبذره بئذ من فضل نقله
الحديث مرغبا طالبا فيه على اثنين اهلته في القدم والحديث وعلى
ان يضاعني فيه فرحاة بين اهل الرواية والحديث وكفي بهذه العصاة
ثم فانهم اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القصة كما اخبرنا
الامام الكافي ابو الحسن يحيى بن علي المصري برفعه الى عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس
في يوم القيمة اكثرهم صلاة علي وفي هذا الحديث بشارة حسنة
وفضيلة ظاهرة لاصحاب الحديث لانهم يصلون على النبي صلى الله
قولا وفعل على الدوام عند قراءة حديثه وكاتبها كلما جاء ذكره صلوا
عليه فهم اكثر الناس صلوة عليه لذلك قد تعرف ذلك الطائفة
من اهل العلم غيرهم كما يعرف لهم هذا اللفظ الكافي الى الحسن رحمه الله
قال الشافعي رضي الله عنه طلب الحديث افضل من صلاة النافذة
وقال ايضا رضي الله عنه اذ رايت رجلا من اصحاب الحديث كافي اري
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو القاسم الاصم
سمعت البرقع بن سليمان فيقول سمعت الشافعي رضي الله عنه وقد رو
حديثا فقال له رجل يا ابا عبد الله فقال اذ رايت حديثا
صحيا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به اشهدكم ان عقلي قد ذهب
وكان الشافعي رضي الله عنه اذ رايت عنده اخبر قلده وخبر حمله كما
فيه انه لم يشبه الكلام انما هيمة الفقه قال احمد بن حنبل رضي الله
اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله
لهم يلتفت الى غيره وكان رجل قد جمع الله فيه العلم والفقه وقراءة القرآن

واخصع وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ روتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حديثا بخلاف قول محمد بن ابي قحافة فاني اقول به فصل في ذكر من دعا
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير والبركة روى عمرو بن اخطب قال
 استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ماء فسقيته في قرح
 من قوارير فاني في القرح شعرة من شعرة صلى الله عليه وسلم فاخذتها
 فقال اللهم جملة فوائده لقد بلغت ثلثه وسبعين سنة وانا في
 ولا حتى شعرة بيضاء وقيل انه قال اللهم تمت شبا به
 وروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 اني ليجيل واني ليجبان واني لنوام فادع الله لي فدعا له ان تسخي
 نفسه وان شجع قلبه او بدنه وان يقلل نومه قال ابن النجاشي
 فما راى بعد ذلك رجلا اقوى منه ولا اشت باسائه ولا اقل نوما
 منه وهكذا جاءت الاخبار عنه وروى عن المغيرة بن الاشود الكندي
 رضي الله عنه انه خرج يوما الى البقيع فدخل خربة ليقضي حاجته فيها
 هو جالس اذ خرج جردان من كوة دينار ثم اخرج اخو ثم اخرج اخ
 فلم يزل كذلك حتى اخرج سبعة عشر دينار ثم احضر طرف خرقه
 قال المقعد فقامت احدتها وجئت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجبرته بالقصة فقال خذها لا صدقة فيها وبارك الله لك فيها
 قال الراوي فافتي اخو حتى رايت غراب الورق في بيت المقعد
 وعن السنن مالك رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ام سليم فانه تيمر ودينق فقال اعبدوا وتمكم في وعانه و
 سويكم في سقانه فاني صائم ثم قام الى جانب البيت فضلى بنا
 صلاة غير مكتوبة ثم دعا لام سليم واهلها بخير فقالت يا رسول الله
 ان لي حويجة قال وما هي قالت دعوة تدعو لولدي الش فقال اللهم

ارزفة مالا وولدا وادخله الجنة فاما ان اكثر منه مالا وولدا
 وعن ابي بصير بن علقمة قال زلزلت الارض فينا على عهد عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه فقال كما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نرى الآيات رحمة وانتم ترونها عذابا لقد نزلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم منزلا ليس فيه ماء فوجد فضل اداة فضبه
 في قرح ثم وضع بين فيه فجعل الماء ينفجر من بين اصابعه فقال البركة
 من الله عز وجل فجعل الناس يتوضون ويشربون فحجبت لاهم
 في الاماء اجعلته في بطني من ذلك الماء لتعظم صلى الله عليه وسلم
 البركة من الله عز وجل وقد كان سبيح الطعام وهو ياكله فيقول له
 كم كنتم يومئذ فقال خمسة مائة وروى ابو طلحة انه قال
 لام سليم يوما لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
 اعرف فيه الكجج فهل عندك شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
 شعير ولقعة فخار بها ثم انهارت انسا الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعوه
 الى عندها قال الش فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته
 في المسجد واصحابه حوله فقال له لما راى ارسلك ابو طلحة وزوجته ام
 سليم تدعوني الى طعام قلنا نعم يا رسول الله فقال لمن حوله من اصحابي
 قوموا بنا فقاموا معه قال الش فطلقت بن ابيهم حتى جئت بالحنة
 واخبرته فقال ابو طلحة لام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والناس معه وليس عندنا من الطعام ما يكفيهم فقالت الله ورسوله
 اعلم فلم يتم كلامه حتى اقبل النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه فلما رآه
 ابو طلحة مشى بين يديه حتى دخل المنزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ام سليم هل لي باعذك فحارت بذلك الخبز وعصرت عليه فقل
 سمن فبركة قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة

يد على ذلك الخبز ودعا فيه بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يطلع احد من عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ولم ينزل
 ياؤن عشرة بعد عشرة حتى اكتفوا جميع فقبل لابس كم
 كنتم قال سبعون او ثمانون رجلا والخبز والتمر على حالته
 لم ينقص بل ازداد ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الى
 هيرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على يومنا فقال له ادع اصحابك يعني اصحاب الصفة قال فاجئت
 اتبعهم رجلا رجلا حتى جمعهم وحبنا باب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستأذنا عليه فاؤن لنا قال ابو هريرة فوضع بين
 ايدينا صحيفة فيها ثريد وعليها قليل سم ثم وضع يده عليها
 وقال فيها برك الله ثم قال سم الله فاكلنا حتى اكتفينا
 ثم رفعنا ايدينا والصحفة على حالها ما تغيرت فقبل لابس هيرة
 كم كنتم قال كذا نحو اربعين رجلا وعن ثابت البناني رحمه الله
 انه قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عشرة سنين لم يعيب علي شيئا مما انا فيه
 وانه لما تزوج زينب قالت لي يا انس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد اصبح عروسا ولا ادري اصيل له احب شيئا ام لا
 هلتم الي تلك العلة قال فاتيته بها فاذا فيها قليل سم و
 اخربت قد رمدت كما عرفت فاجئت منه خبيصا ثم قالت
 يا انس اذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره قال
 انس فاتيته به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضعه ناحية
 واذهب فادع في ابابكر وعمر وعثمان وعليها ثم ادع لي اهل
 المسجد ومن رآب من الطريق ايضا ادعه قال انس فاجئت

اخبرني باعجاب ما رأيت من رسول الله

اتعجب من قلة الطعام وكثرة ما امرني به ان ادعوه من الكفا
 فكرهت ان اعصيه ففعلت ما امرني ولم ازل حتى استأ
 البيت والحجة فقال يا انس هل بقي احد فقلت لا يا رسول الله
 قال هلم بالذي جئت به قال فاجئت به فوضعت بين يدي فغرس
 فيه ثلاثة من صابونه ثم دعا فيه بالبركة فجعل يربو ويرفع والسا
 ياكلون فاكلوا الى ان اكتفوا جميعهم وبقي اكثر ما جئت به فقال
 احمله وضعه فدام زينب قال فوضعت قد امرها وخرجت قال
 ثابت فقلت له يا ابا حمزة كم كانوا قال نحو من سبعين رجلا
 وروى واثلة بن الاسقع قال كنت انا من اصحاب الصفة
 فقال لي في بعض اصحابي ذات يوم اذهب الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستطعمه فانا جياع قال فاتيته فقلت يا رسول الله
 ان اصحابي جياع وقد شكوا الجوع فقال يا عائشة هل عندك شي
 فقلت يا رسول الله ما عندنا الا فئات خبز قال فاتيته فاتيته به
 فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فرأنا ثم رثن عليه
 قليلا ثم قال يا واثله ادع اصحابك عشرة بعد عشرة
 قال فاجئت بعشرة من اصحابي فقال سم الله فاكلوا من حوط
 ولانا خذوا من اعلا فان البركة تنزل من اعلا قال فاكلوا حتى
 شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة اكثر ما كان فيها ثم جعل يصلحها
 بيده وهي تربو حتى ارتفعت وانا ادعوا عشرة بعد عشرة
 الى ان اكتفوا جميع والصحفة تنور ثم اكلت انا حتى شبعت
 ثم قال لي بعد ذلك يا واثله اذهب بها الى عائشة فذهبت بها
 اليها وهي ثلاثة وروى عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال
 شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارا

التعجب

مع الكجوع وقلة الرزاد فقال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجمعوا الي زادكم قال جعل الرجل مني حاجي بحفنة من التمر
 والاخر بحفنة من السويق واكثرنا ما معه شيء يحيى به ثم قال
 صنعوا الا لظاع والاكيبه فوضعنا ما ثم جعل ذلك الرزاد
 على قنة منها ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليها
 ودعا بالبركة ثم قال كلوا فانا كلنا حتى سبغنا ثم طهرنا وانا
 وغايرنا وفضل شيء كثير عننا ثم قال بعد ذلك سمعوا ان لاله
 الا الله واني رسول الله من جابرها غير شك فيها دخل الجنة
 وعن سعيد بن مولى ابن بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فخطت ناسكونا
 اليه فقال يا سعيد اذهب فاحلب تلك الغنم ونحن في موضع
 لا لغنم فيه غنم فذهبت فاذا الغنم حائل فحيت بها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمده يده على ظهرها وقال يا ربك فبدا
 ثم قال لي احلبها فحلبتها ولم ازل احلبها حتى اردت
 ابيش كلهم وهم يومئذ اربعاءة ثم قال لي يا سعيد املكها
 وما اراك تملكها فاستغثت عنهما فلم اربها فقال لي الم اقل لك
 لم تملكها ان الذي جابرها ذهب بها وعن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فلما رجنا البطابة صلى فمربى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال من هذا فقلت جابر يا رسول الله فقال لك فقلت اني
 على حمل فقبل فقال لي ابا عبد قضيبت فقلت بلى يا رسول الله
 فقال اعطينه فاعطيت فضربه وحرك شفتيه ثم قال لي اركب
 فركبت فوالله ما ركبت بعير قبله ولا بعير بعده اجد منه

ولا اوطن

ولا اوطن منه وروى سالم بن النسي صلى الله عليه وسلم
 دعا فقال اللهم بارك لنا في مكننا وبارك لنا في مديننا وبارك
 لنا في شامنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا فقال
 رجل يا رسول الله في عراقنا فاعرض عنه فردوا ثلثا وهو عرض
 عنه ثم قال صلى الله عليه وسلم بها الزلازل والفتن وبها يطع
 قرن الشيطان وقال السن رضي الله عنه صنعت طعنا بالمدينة
 فكفي عشرين رجلا ثم صنعت مثله بالعراق فاكثرت وروى
 عن نسيبة بنت جحفة البكرية قالت فمنا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاسلم الرجال فبايعهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وصانحهم واسلم النساء فبايعهن ولم يصالحن
 ثم نظر الي وكنت يومئذ جارية صغيرة فمشح رأسي بيده
 وقال اللهم بارك فيها وفي نسائها قال الراوي فبلغ ولدا
 ثمانين رجلا واربعين امرأة قال فقتل من ولدي اربعين رجلا
 في سبيل الله وروى عن اسما بنت اب بكر رضي الله عنهما
 قالت خرجت في خراج تخوفت منه فاجرت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال صنعني يدك عليه ثم قال قولي بسم الله اللهم اذهب عني
 ما اجد بدعوة نبيك صلى الله عليه وسلم الصادق الملكين عنك
 قالت ففعلت ما امرني فقال عني ما اجد وروى عن عمر رضي الله
 عنه انه قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين
 وهم الف فابس معدة ابطال ونظر الى اصحابه وهم ثمانمائة
 وثمانون رجلا فاستقبل القبلة ثم جعل يهتف ربه ويقول
 اللهم انجز لي ما دعوتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم ان تنك
 هذه العصاة من الاسلام لا تعبدني الارض قال فزال يفعل

ذلك ويرفع بين حتى سقط رداؤه عن كثفه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه
فاخذ رداؤه وردده على منكبيه والزمه من ورائه وقال له يا رسول
الله سبحانك ما وعدك ربك فانزل الله قوله تعالى اذ
استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مبعوثكم بالقرآن والملائكة
مردفين فامرهم الله تع باللائكة وقتل ابطال المشركين واسر الباقين
وكانت الدائرة عليهم ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم فصل
في طيب رايحة صلى الله عليه وسلم روى عنه في بعض الاخبار
انه قال من اراد ان يشم رايحة فليشم رايحة الورد الاحمر
وعن السنن بن مالك رضي الله عنه قال ما شممت رايحة قط ولا كما
ولا عنب الطيب من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شئت
خرا ولا حوراء العين فركف رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مر ببعض المارة تبتغي اثر رايحته
فيها ساعة فكانوا يستدلون بذلك على صممه في تلك المارة
وروى جابر عن السنن بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأتي ام سلمة فيقبل معا على النطع وكان
صلى الله عليه وسلم كثير العرق فتجمع ام سلمة عرقه من على النطع
فتجعله في القوارير يطيبا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها
فقال لها اصب وروى سيفان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زوجت
بنتي وانا احب ان تعينني بشئ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان غدا فاشق بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة فاتاه
بذلك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسبب العرق عن ذراعيه
حتى امتلأت القارورة قال من ابتك اذا رادت ان تطيب

ان تعمر هذا العود في هذه القارورة وتطيب به وكانت اذا
تطيبت به شم اهل البيت ذلك الطيب فتسموهم بيت المطيبين
فكان صلى الله عليه وسلم مخصوصا بهذه الخصلة فكان طيبا
حيا وميتا صلى الله عليه وسلم ودخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وهو ميت مسجى بثوبه بعد ثلثة ايام في حرم المدينة فانكب عليه
يقبله ويقول يا بى وامى انت يا رسول الله طبت حيا وميتا والله
يدل عليه ايضا ان تراب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الريحه
وطيبه باق الى الان فصل في قصة الضيب مع الاعراب
روى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج اعرابي من بني
سليم يدور في البرية فاذا هو بضيب يعد وخرقه فصاده ثم وضعه
في كفه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلام اذا
قال له الرجل يا محمد قال يا محمد واذا قال يا ابا القاسم قال يا ابا
القاسم واذا قال يا رسول الله قال لبيك وسعديك وتهدل
وجهره فقال له الاعرابي يا محمد انت الساحر الكذاب الذي ظلت
اخضره ولا اقدت الخبر من ذني لهجه الكذب منك انت الذي
ترغم ان في السماء الكها لعنك الى الاسود والابيض واللات
والعزى لولا انك ان يسمنوني قومي العجل لضرتك بنصل
سيفي هذا فقتلتك واوديت بعقلك الاولين والآخرين
فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم هو لا يا ابا جعفر احسن حيلك فانه احلم كاد ان
يكون نبيا ثم قال يا ابا جعفر اني احب ان تفعل العرب يا تون
الي مجلسنا وتجمو بالكلام علينا فوالذي اعطاني النبوة
وخصني بالرسالة ان من صدقني في دار الدنيا واقر برسالتني

كنت شفيعه يوم القيمة يا اعرابي ان اهل سما يسمى احد الصفا
 واني الارض محمد الاين يا اعرابي سلم يكون لك لنا عليك
 ما عيتن فقال لا اعرابي يا محمد ان اذ بك هذا الضب ثم اتى
 الضب من كنه فخرج الضب من المسجد ليهرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ضب من انا فقال انت محمد بن عبد الله رسول الله فقال يا ضب
 من تعبد قال الهالك الذي خلق الجنة والنار ورا النسمة واتخذ
 واتخذ ابراهيم خليل وموسى كليما واصطفاك يا محمد انت رسول
 وجيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول يا اعرابي فقال يا
 سبحان الله يا رسول الله صنت صصده بيدي لا يفقه ولا يعقل
 كلامك يا رسول الله بهذا الكلام وسوء لك بهذه الشهادة
 لا اطيب اثر بعد عين انا شهيد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول الله قال ففرح النبي صلى الله عليه وسلم باسلام الاعرابي
 ثم قال علموا احكام الاعرابي شيئا من القرآن فعلموه الفاتحة وقل هو
 الله احد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي يا اخا بني سليم
 هلك من قال فقال والذي اكرمك بالنبوة واختصك بالرسالة
 انا اربعة الاف بيت من بني سليم ما فيهم اقر مني ولا اقل مني
 ما لا ما اهلك دوى اربع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحمل الاعرابي
 على ناقه وله ناقه من نوق الجنة فقال عبد الرحمن بن عوف بابي
 وامي يا رسول الله عندي ناقه عشار محمد للاعرابي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم تصف لي يا فتى يا عبد الرحمن الاصف
 لك الناقة التي يعطيك الله بدل ناقك في الجنة فقال بل
 يا رسول الله فذاك ابي وامي فقال جبه ناقه من ذهب واربعا من
 العنبر ودرهما من الزعفران وعشقا من الزبرجد الاحمر وعيناها

من ياقوته حمراء وزمها من اللؤلؤ الرطب لطير بك في خل
 الجنة فيغبطك عليها الاولون والآخرون فقال عبد الرحمن
 رضي الله عنه يا ليتني اذيت ناقه الاعرابي بالناقته ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتوج الاعرابي وله على الله تاج
 الوقار فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تاج الوقار رسول
 الله قال لا يقع على جبين من يدل ايدا ولا يموت ايدا ولا يلقى
 نصبا ايدا وهو محمد في الجنة ايدا قال ففرح علي رضي الله عنه
 عما منه ونعم بها الاعرابي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يزود
 الاعرابي بزاد وله على الله زاد التقوى فيقول له يا رسول الله
 وما زاد التقوى فقال اذا كان اول يوم من ايام الاخرة واخر يوم
 من ايام الدنيا لقنه الله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله فان قالها لقيني يوم القيمة وان لم يقبلها لم يقبني ايدا
 قال فعند ذلك قام سلمان الفارسي رضي الله عنه فطاف بسبع
 بيوت من ارض وارج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد عندهن شيئا
 يات به ثم قال اني يكن فرج نفي بيت الصديقة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاتي باب فاطمة رضي الله عنها بايها فالت
 فاطمة رضي الله عنها والذي اكرم محمد ابا النبوة واصطفاه بالرسالة
 على البشر ان لفاطمة اليوم ثلاثة ايام لم تستطع لطعام وان لم
 وكسبن قد اصطر با على من اخرج ناما كانها فرخان مستوفان وكان
 لارودت الحيرة اذا نزل به اذهب بدرعي هذا يا ابا عبد الله الى سمون
 اليهودي وقل له ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
 اني صاعا من تمر وصاعا من شعير وهي تردها عليك ان
 تعالى فاخذ سمعون الدرع وجعل يقبله ويقول يا سلمان هذا هو الزهد

في الدنيا حتى محمد هذا درع فاطمة قال اي وحق محمد قال فجع اليهود
 بقلبه مرة ثانية ويقول سليمان هذا هو الزهد في الدنيا الذي
 اخبرنا به موسى عليه السلام في التوراة ثم قال شهيد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله ثم اعطاه الدرع واعطاه ثم اوسعه شيئا
 كثيرا قال فجا به الى فاطمة رضي الله عنها واخبرها باسلام اليهود
 فقالت الحمد لله ربتي ثم قامت الى الشعبة فطحنه بيديها وجذرت وجأت
 به والتم الى سلمان فقال سلمان يا ابنة رسول الله خذي منه
 فهو شيء كثير ما تسلي به جريح الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالت
 رضي الله عنهما جدي يا ابا عبد الرحمن هذا شيء قد مضينا به فانا نأخذ
 منه شيئا قال فجا به سلمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فبريت
 من هذا فقال من بيت فاطمة قال فاعطوه للاعرابي فاخذ الاعرابي
 الجميع قال ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام سرا فاتي باب
 فاطمة رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الى عند
 فاطمة لا يفتح له الباب غيرها فلما فتحت للنبي صلى الله عليه وسلم
 الباب فاستقبلها فنظر اليها والى اصفرار وجهها وتغير
 حديثها فضمها الى صدره وقبل بين عينيها وقال لها يا ابنة ما
 الذي اري بك من اصفرار لونك وتغير حديثك فقالت
 يا ابي لنا اليوم ثلاثة ايام ما وقتنا وولدي من الطعام
 شيئا وان الحسن والحسين قد اضطربا علي من الجوع وانا ما
 يا رسول الله كانهما فرخان مستوفان قال فجا به على رضي الله عنهما
 في ذلك الوقت فاعس النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وضح على ونا
 بالبكاء قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده الى السماء وقال اللهم
 ان هذه بنت نبيك وابناء فارحمها اللهم لا تعذب امي بعد

بالجوع ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ان تدخل الى
 محذ عنها فتوضأت واسبغت الوضوء ثم دخلت مصلا فصفت
 قدميها وصلت كعبتين ثم رفعت يديها وقالت اللهم هذا نبيك
 محمد صلى الله عليه وسلم وانا ابنته وهذا ابن عم نبيك وهذا ابن
 الحسن والحسين سبطي نبيك صلى الله عليه وسلم وانا ابنته وهذا ابن
 قد هلكا من الجوع اللهم انزل علينا مائدة من السماء كما انزلتها على
 بني اسرائيل فكفروا فانزل علينا انا مؤمنون ثم التفت فاذا هي
 بجفنة يفور منها الهبال وهبالها اطيب من المسك والعنبر
 مملوءة شريدا ومرقا وعليها الوان من لجوم الطير فاحتملتها وجأت
 بها فوضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الحسن والحسين
 رضي الله عنهم فقال علي رضي الله عنه يا فاطمة من اين لك هذا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا علي كل ولات قال الحمد لله الذي لم يخرجني
 من الدنيا حتى اراني لي بنتا مثلها مثل مريم ابنة عمران كلما دخل
 عليها زكرا بالحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت
 هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هذا ما تصدقت
 به فاطمة على الاعراب وقد اعطاه الله مائة مائة في الجنة وهذه
 المائة من تلك المائة فعجل لها هذه في دار الدنيا وبعي لها تسعة
 وتسعين في الجنة يا علي اغلق الباب هذا طعام لا يأكله الا نبي او ابن
 بنت نبي او وصي نبي فاكلوا منه بحسب الكفاية وانفعت المائة
 ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وامر الاعرابي بالانصراف
 الى اهلكه قال فانصرف الاعرابي الى بني سليم فلما انتهى اليهم نادى
 بهم ان اعقلوا يا آل سليم افهموا يا آل سليم اسلموا بحمد النبي صلى الله عليه وسلم
 فاني ابنته جالعا فاطمعتي وعاريا فاكفاني وراجل محلني فاجابه بؤنة

من بنى بيعة ثلاثية الآف وجعل كلهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله
فصل فيما جاء في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فوجدت
ابن هيرزة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي مرة صلى الله بها عليه عشرا وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن
فقولوا كما يقول فانه من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرا
ثم اسالوا الله لي الوسيلة فانه منزلة في الجنة لا ينبغي الا
لعبد من عباد الله وارحون اكون انا ذلك العبد من سأل الله
الوسيلة قلت له الشفاعة قال شيخنا عبد العزيز بن عبد السلام
ليست الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشفاعة مناله
فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله سبحانه وتعالى امرنا بكفاة ما نعم
علينا وحسن البنا فان عجزنا عن مكافاة دعوانه ان يكافيه
عنا وما عجزنا عن مكافاة سيد الاولين والآخرين امرنا بت
العالمين ان زرعب اليه وان نضلي عليه ليكون صلانا عليه مكافاة
باحسانه البنا وافضاله علينا ولا احسان افضل من احسانه
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابه واخوانه وخرج النسائي في مسنده
من حديث السنن لك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عشر صلوات وحطت
عنه عشر خطيئات وخرج النسائي ايضا قال خرج علينا النبي صلى
عليه وسلم ذات يوم وهو يري البشري في وجهه فيقول يا رسول الله
انا نرى في وجهك البشري لم يكن نراه قبل اليوم فقال حل ان
ملكاً اتاني فقال لي يا محمد ان ربك يقرب السلام ويقول لك
اما ترى ان لا يصلي عليك احد من امتك حرة الا صليت عليه

عشرة قال قلت لابي محمد بن محمد عن اخيه اوجاه عما هو عليه
او كان سبب ذكره والصلاة والسلام عليه سلام الله علينا ورحمة
واحسانه البنا فقد كانت سعادتنا به وقد روى عن ابي بكر
الصديق رضى الله عنه انه كان يقول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
يحجو الذنوب كما يحو الماء البارد النار والسلام عليه افضل
من عشق الرقاب وفي بعض الاثار يقول صلى الله عليه وسلم
يرد على اقوام لا يعرفون الا بكثرة صلواتهم علي وفي اخرى ان الحكم
يوم القيمة من اهلها ومواطنها اكثرهم صلاة علي وعن
السنن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من عندي جبريل اثنا عشر مرة عن الله تعالى انه قال
ما على الارض مسلم صلى عليك حرة واحدة الا صليت عليه انا
وملائكتي عشرة فاكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وعن عمار بن
ياسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا
اعطاه اسماء اخذ في كلهم وهو قائم على قري اذ مدت اليوم
القيمة فليس احد من امتي صلى علي صلاة الا سماه باسمه وسم
ابيه ويقول ان فلان بن فلان كذا وكذا قال فيصلي الرب
تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرة وقال
صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم من موتي واحذكم ووفاني خير
لكم ايضا يعرض على اعمالكم فما رابت حربة حوت الله تع
عليها وما رابت فرسية استغفرت الله تعالى لكم وعن
ابن هيرزة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد صلى علي الا رد الله على روجه حتى اسلم عليه روى
اوس بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان افضل اعمالكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه النسخة والصفحة
 فاكثره واكثر الصلاة على فيه فان صلواتكم معروضة على فقال حل
 يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وانت قد رحمت بعني
 بيت قال انزل الله حرم على الارض لجوم الانبياء وعن امير
 المؤمنين علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كانت عشية يوم الخميس لبس لمة الجمعة نزلت ملائكة يابدهم
 قراطيس من فضة واقلام من ذهب يكتبون عشية الخميس
 وجمعة من صلواتي فاكثره وايوم الجمعة من الصلاة على وعن ابى
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
 في كتاب لم ينزل الملائكة تصلي عليه ويستغفرون له ما دام اسمي في
 ذلك الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحيم من ذكرت
 عنده فلم يصل علي وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلوا علي فانه صلواتكم على زكاة لكم وقال صلى الله
 عليه وسلم من ذكرت عنده ولم يصل علي اخطا طريق الجنة وعن
 انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلبكم
 الي واقر لكم مني مجلسا اكثركم صلاة علي ومن صلى علي ليلة الجمعة مائة
 مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الازفة وثمانين من
 حوائج الدنيا ويوكل الله بذلك ملكا يدخله القبري كما يدخل عليكم
 الهيا ياتي الاطباء ويسمي باسمه واسم امه فان الله تبارك
 وتعالى يوم الجمعة ستائة الف عتيق من النار فاكثره واكثر الصلاة
 علي فيها وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل عليه السلام
 فبشرتني وقال ان الله تبارك وتعالى يقول من صلى عليك صلت عليه
 وسلم عليك سلمت عليه فبشرت له شكرا وعن عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع
 فوجدت سجدة طويلة فالتفت عن ذلك فقال جاني جبريل فقال لي
 لا يصل عليك احد الا صلى عليك سبعون الف من الملائكة وعن
 ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون علي فيه الا كان عليهم حرة وان
 دخلوا الجنة لم يروا من الثواب وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من
 صلى علي في اول النهار عشر مرة وفي آخر النهار عشر مرة نال الله شفا
 يوم القيمة قال ابى بن كعب قلت يا رسول الله اني اكثر من الصلاة
 عليك فكم اجعل لك من صلواتي فقال صلى الله عليه وسلم ما شئت
 وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال صلى الله عليه وسلم
 ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال صلى الله عليه وسلم
 ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلواتي كلها
 قال صلى الله عليه وسلم اذا يعني بك وبغيرك ذنبا
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد دعا الاوين الله وبينه حجاب حتى يصلي علي فاذا
 صلى علي اخرق الحجاب ودخل الدعا وان لم يفعل لم ينزل وعن
 انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 علي الف مرة لم يموت حتى يبشر بالجنة **فصل** فيمن
 عذرت له الذنوب والاثام بكثرة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ابن النعمان وقد روى جماعة من العلماء في النجوم على حالة حسنة
 في لو عن ذلك فقالوا بكثرة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم
 وعن برهان الاصفهاني قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله محمد بن ادريس بن عمك بهل نفعته بشي وخطبته

قال لغهم سألت الله عز وجل ان لا يكاسبه فقال يا رسول الله
قال انه يصلي على صلاة لم يصل مثل تلك الصلاة احد قلت فما
تلك الصلاة يا رسول الله قال كان يصلي على الدم صلي على محمد كلما
ذكرة النواكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون وروى
ابوالعباس احمد بن منصور الكاظم بعد موته وعليه حلة خضراء وعليه
رأسه تاج مكلل بالجواهر فيقول له ما فعل الله بك قال غفرتني
واكرمتني وتوجنتني وادخلني الجنة فحين باذا قال بكثرة صلواتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خلف كان لي صديق تطيب
معني الحديث فمات فرأيتني في المنام وعليه ثياب خضراء
يحول فيها فقلت له الت كنت تطيب معني الحديث فماذا الله
ارى عليك فقال كنت اكتب معهم الحديث فما من حديث في ذكر محمد
صلى الله عليه وسلم الا كتبت اسفله صلى الله عليه وسلم فكان فاني
رأيت هذا الذي ترى علي وقال عبيد الله القواريري مات جالينا
وكان ورث فرأيتني في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفرتني
قلت ياذا قال كنت اذا كتبت النبي كتبت صلى الله عليه وسلم
ورأيت بعض الصالحين احسن من رست بعد موته في المنام في حاله
حسنة فيقول له بما اوتيت هذا قال بكثرة صلواتي على النبي صلى الله
وسلم وروى ان النبي دخل الى مسجد ابن بكر بن مجاهد وابوبكر
بن مجاهد فاعذني طلعته فقال فقام له فاما فتحدث اصحاب بن
مجاهد فقالوا له انت لم تقوم لعلي بن عيسى وتقوم للنبي قال
اقوم لمن يعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له وكيف ذلك
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا ابا بكر اذا كان
في غداة غد سجد حل عليك رجل من اهل الجنة فاذا جازك فاكرمه

فقلت

فقلت يا رسول الله من هو هذا الرجل فقال ابو بكر الشيبلي فلما دخل علي
فعلت ما امرتني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بعد ذلك
بليتين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا بكر
اكرمك الله كما اكرمت رجلا من اهل الجنة فقلت يا رسول الله
ما استحق الشيبلي هذا منك قال في رجل يصلي الحسن صلواتي يذكرني
في اثر كل صلاة ثم يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية ويقول
ذلك ثمانين مرة وله مدة ثمانين سنة يفعل ذلك افلا اكرم
من يفعل هذا وراي بعض الصالحين مصباحا الصوفي بعد وفاته في
النوم وكان ما جانا في حياته فيقول له ما فعل الله بك قال غفرتني
فحين باي شئ قال استميت على بعض المحدثين حديثا سندا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الشيخ على النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعت صوتي فصلى اهل المجلس عليه فغضبنا في ذلك اليوم جميعا
وقمار وينا عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت حاجا فصعقتني حل
فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجي الا صلى علي محمد صلى الله
عليه وسلم فعلت له في ذلك فقال انا اجر كسندستان خرجت
الى مكة ومعى ابني فلما انصرفنا نمنا بعض الليالي لبعض المصالح فبقينا انا
نايم اذ تاني ات فقال قم قد مات ابوك وسود الله وجهه
فقمتم مدعورا فكشفت الثوب عن وجهه فاذا هو ميت اسود الوجه
فدخلتني من ذلك رعب عظيم اذ غلبتني عيناي فميت فاذا علي راعي
اربع سودان في ايديهم اعمدة من الحديد وهم عند رأسه واحد
وعند رجليه واحد وعن يمينه آخر وعن شماله آخر فاغميت له
فبينما انا كذلك اذ اقبل رجل حسن الوجه عليه ثوبان اخضران
فقال للسودان تنحوا عنه ثم انه رفع الثوب عن وجهه لي

ثم انه مسح وجهه بيده ثم قال لي قم قد قبض الله وجهك
فقلت من انت يا بني واخي اذ بك فقال انا محمد صلى الله عليه وسلم
قال فانبت فرعاً عروباً فاذا هو بيض لوجه فاصبحت شانه
ثم وقفت ثم غلبني عيناى بعد وقفت فتمت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم قد عاد مرة ثانية فمقت اليه وقتت بارك
بما استحي لي منك هذا فقال صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكرت
بين يديه كثر من الصلاة على صلى الله عليه وسلم وروى ان رجلاً
يؤمر به يوم القيمة الى النار فيخرج له سجل مثل الاكلة فيؤمر به الى
الجنة فيقول يا رب ما هذه الورقة فيقول الله سبحاً ولكم هذه
صلايتك على نبي صلى الله عليه وسلم وذكر الطبراني في معجمه الكبير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايت البارحة عجباً ايت رجلاً من امتي على
الصرط يزحف احبانا ويحبوا احبانا فجاءته صلواته على فاقامة
على الصراط الحديث بطوله وحكي عن الشبلي رحمه الله عليه قال
ما ت رجل فزجرتني وكان حوسوا بالخير فآيته في المنام فقلت له
ما فعل الله بك فقال لي يا شبلي حرت بي اهلوا عظيمة وذلك
انه ارجع علي عند السؤل فقلت في نفسي من اين اتى علي السلام
على الاسلام فنوديت هذه عقوبة اهلالك لسالك في الدنيا
قال فلما هم في المكان حال بيني وبينهم رجل جيب الصورة طيب
الرائحة فذكرني حتى فذكرتها فقلت له من انت يرحمك الله
فقال انا شخص خلقت فركبته صلايتك على النبي صلى الله عليه وسلم
احرت ان اتيك في كل كرب وروى ان جماعة شهدوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بالسرفه وكان شاب وكان
المسروق رجلاً فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه فصاح صبا

الجل وقال لا تقطعوه فليس هو سارق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بخوت من عذاب الدنيا والاخرة وراى بعض الصالحين جعفر
الكاغدي في المنام بعد موته وكان سيده كبيراً فقيل له ما فعل الله
بك قال رحمني وادخلني الجنة فقبل له بماذا قال لما او فقتني احمي
بين يديه امر الملائكة فحبوذوني وحسبوا صلواتي على النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدوا الكثر فقال الله نعم حسبكم يا ملائكتي لا تحاسبوه
واذهبوا به الى جنتي وروى عن خالد بن كثير انه لما كان في السجن وجد
عند راسه رقعة فيها مكتوب برأه من النار لخالد بن كثير فلما مات
سألوا عنه اهلها ما كان عمله قالوا انه كان يصلي على النبي صلى الله
وسلم كل جمعة الف مرة ويقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله
وسلم وروى في ذلك حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى علي يوم الجمعة الف مرة لم يميت حتى يرى مقعده في الجنة
فكان محمد بن سعد بن مظفر يقول جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم
اذا اويت الى مضجعي عدداً معلوماً صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
وانى في بعض الليالي قد اكلت العود فاخذتني عيناى فميت و
كنت ساكناً في غرفة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل علي
من باب الغرفة فاضات لورا ثم اقبل كوني وقال لي هذا
الغم الذي يكثر الصلاة علي فاقبله فكنت استحي ان اقبله فيه
فاشددت بوجهي فقبل خدي وانبتت فرعاً ونبتت صبا
الى جنتي واذا البيت بفوح مسكافه رائحة صلى الله عليه وسلم
وبقيت رائحة من قبلته في خدي ايام تجر رائحة كل يوم في خدي
قال ابن النعمان سمعت الشيخ الصالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن
بن احمد يقول كنت كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فاصابني وجع في يدي من وقعة وقعتها في حمام تورنت يدي فبت
 متوجعا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
 اني وجع فقال لي او حشني صلاتك علي يا ولدك ثم مر به علي
 يدي الوجعة فانبهت وقد زال الوجع والوجع والوجع عنى ببركة النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن اداب من توسل الي الله بنبيه محمد
 صلى الله عليه وسلم ان تخضع وتخشع ويعزره ويوقره كما امر الله
 تعالى في كتابه العزيز ويصور في نفسه انه بين يديه كما انه لو
 كان في حياته ولازم السكنة والوقار على سلف سنن الائمة
 الاتقياء الاخبار فقد كان مالك بن انس رضي الله عنه اذا ذكر
 عنده النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه ويخني حتى يصعب علي
 جسانه فقيل له في ذلك فقال لو رايتكم ما رايت ما انكرتم
 علي ما ترون فقيل له ما الذي رايت فقال رايت حجرا من المكذ
 رضي الله عنه وكان سيد القراء لا يكاد احدا له عن حديث من
 احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكاء بكاء شديدا حتى
 يرجمه من حضرة ولقد رايت بعض من محمد وكان كثير العاربه و
 البتسم اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم الا على طهارته و
 لقد كان عبد الرحمن بن القاسم اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
 الي لونه كان يرف منه الدم ويحف لسانه في فمه رضي الله عنه
 به سبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اتي عامر بن عبد الله
 بن الزبير رضي الله عنه فاذا ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لبي حتى لا يبقى في عينيه دموع ولقد رايت الزهر رضي الله عنه
 وكان من اهلنا الناس واطيبهم عيشا فاذا ذكر عنده النبي صلى
 عليه وسلم وعنده جساؤه فيبني كأنه لم يعرف احدا منهم

اصفر لونه وتغير لونه وما رايتك كبريت قط
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولقد كان ابو صفوان بن سليم رضي الله عنه وكان من المتبعدين
 فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكاء بكاء شديدا فنزل اليه
 حتى يقوم الناس عنه ويتركوه **فصل** في ذكر وفاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعلم ان في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوه حسنة
 حيا وميتا وقولا وفعل وجميع احواله عمرة للمناظرين وبتصرة
 للمتبصرين اذ لم يكن احد الكرم على الله منه اذ كان خليا للكل وحسبه
 وصفية ورسوله ونبيه فانظر هل اعمله ساعة بعد انقضاء قدرته
 وهل اخره لحظة بعد حضور منيته لابل ارس الى الملاحة الكرام الكفر
 بقبض ارواح الامم محمد وارب ووه الزكية الكريمة لينقلوا وعالمهم
 ليرحلوا عن كبد الطاهر الى رحمة ورضوان وخيرات حسان بل الى
 مقعد صدق في جوار الرحمن فاستمع ذلك في النزع كبره وظهر
 اينه وترادف قلقة وارتفع حسنه وتغير لونه وعرق حسنه و
 اضطرب بالانقباض والانبساط شماله ويمينه حتى لم يصرعه من
 حضرة وانحبت لشدته حاله من شاهد منظره فهدايت منصب النبوة
 واقفا عنه مقدورا وراقب الملك فيها ملا وعشيرة اهل سماحة
 اذ كان للحق نصير وللخلق نصير او نذيرا هيهاات بل امثل ما كان
 به ما مورافا تبع ما وجد في اللوح مسطورا فهذا حاله وهو عن الله
 ذو المقام المحمود والحوض المورود وهو اول من تشق عنه الارض
 وهو صاحب الشفاعة يوم العرض فيما العجب ان لا نعتم به وسنا
 على لقة فيما تلقاه بل نحن في اشهر السموات وقوم المعاصي و
 السيات فمالنا لا نتعظ بكسر محمد سيد المرسلين وامام المتقين
 وحبيب رب العالمين لعنا نطن انا مخلدون او نوحم انا مع سوء
 افعلنا عند الله مكرمون هيهاات هيهاات بل يتيقن بانا جميعا

على النار وارودون وثم لا يخرج منها الا المتقون فخرج للورود
مستيقنون وللصدور عنها متوهمون بل ظلمنا انفسنا
ان كنا لذلك بغالب الظن منظر ونظرون فاحسن والله من المتقين
وقد قال رب العالمين وان منكم الا وارودا كما كان على ربك
حكما مقضيا ثم يحيى الدين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فليظفر
كل عيب الى نفسه انه الى الظالمين اقرب والى المتقين وانظر
الى لغساق بعد ان ينظر الى سلف الصالحين فليقد كانوا فيما
وتقوا له من الخائفين ثم انظر الى سلف المرسلين فانه كان من امره
على يقين او كان سلف النبيين وقاية المتقين واعتم كفض كانه
كره عند فراق الدنيا وكانه اشتد امره عند الانقلاب الى جنة
المأوى قال عيسى بن سعود دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت امنا عائشة حين دنا الفراق فنظر اليها فومعت عيناه
صلى الله عليه وسلم ثم قال حياكم حياكم الله واكرم الله نصركم الله واصلم
بتقوى الله واوصيكم الله اني لكم نذير مبين لا تعلقوا على الله في عباده
وبلوه وقد دنا الاجل والمنصب الى الله الى سدة المستهي والى
جنة المأوى والكاس المأوى واقروا على انفسكم وعلى من دخل
في دينكم مني السلام ورحمة الله وروى انه صلى الله عليه وسلم
قال لخير مني عند موته من لا مني من بعدى فاوصي الله له الى جبريل
ان بشر جيبى اني لا اخذ له في امته وبشره انه اول الناس
صروحا من الارض والعبثوا وسيدهم اذا اجتمعوا وان الجنة محرمة
على الادم حتى تدخلها امته فقال الان قرئت عني وطابت نفسي
وقالت عائشة رضي الله عنها امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل
من سبع ابار ففعلنا ذلك قالت فوجد راحته في يديه فخرج فضلى بالناس

ثم استغفر

لا يهل يدرو وعالمهم وللا انصار فقال انكم باعتم لها جنة تريدون
واصحت الانصار لا تريد على حبسها التي هي عليها اليوم وان الانصار
عسى التي اوتيت اليها فاكروا كرمهم يعني محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم
ثم ان عبد راحته بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
فبكا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ووطن انه يريد لغف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك يا ابا بكر سدا هذه الابواب الى المسجد الا ان
ابى بكر فاني لا اعلم امر افاضل عندي في الصلوة من ابى بكر قالت عائشة
رضي الله عنها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومى وبين
صدرى ونخري وجمع الله بين ربي وربقة عن الموت لانه دخل
على اخي عبد الرحمن وبسبه سواك فجعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
اليه فعرفت انه يريد اولى بى فقلت اخذه لك فاومى برأسه
اي نعم فمنا ولله اياه فادخله في فيه فاستد عليه فقلت اليه لك
يا رسول الله فامى برأسه اي نعم فليسته وكان بين يديه ركوة ماء
فجعل يدخل يده فيها ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات لم يصيب
بيده ويقول الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى فقلت اذا والله لا
يختمنا روى سعيد بن عبد الله عن ابيه قال لما رأت الانصار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاد وتصلوا الى فوابا المسجد فدخل
العباس رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه بكائهم و
اشفاقهم ثم دخل عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه بمثله
فخذ يده وقال لي فقتنا وتوه فقال فم يقولون كخشي ان يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعند ذلك تصابح
ناب وهم لا يجتمع رجالهم الى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فعند ذلك ثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج منكس

على علي وعلى الفضل رضي الله عنهما والعباس ما هم رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصوب الياس كخط جليبه
حتى جلس على اسفل مرقاة من المنبر ومار الناس الله محمد الله وثي
عليه وقال يا ايها الناس بلغني انكم تخافون عيدي الموت كأنه استنكأ
منكم للموت وما يشكرون فموت بئسكم المانع اليكم وتبني اليكم
انفسكم هل علمتني قبلي فيمن بعث فاخذ الآن اني لاحق ربني
وانكم لاحقون به اوصيكم بالمهاجرين والانصار الاولين خيرا
واوصي المهاجرين فيما بينهم فان الله عز وجل قال والعصران الناس
التي خسر الآ الذين امنوا وعملوا الصالحات الى آخر الآه وان الآ
تجرى باذن الله تعالى ولا يكلنكم استبطا امر على استعجاله فهل
عبيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم واوصيكم
بالانصار خيرا فانهم الدين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان كانوا
اليهم الميثا طردكم الثمار الم يوسعوا عليكم في الدار الم تؤثروكم
على انفسهم وهم كخصاصة الامن ولي ان يحكم بين رجلين فلتقبل
من محسنهم وليجاوز عن سيئهم الاولات ثروا عليهم الا وان
فرط لكم وانتم لاحقون بي الا وان موعدكم كحوض جوضي اعرض
صا بين بصري التام وصغار اليمن لصب ميزاب الكعبة ما اشهد
بياض من اللبن والين من الرزق واحلى من العسل وبرد من الثلج
من شرب منه لم يظما ابدا حصاوه اللولو وتضاه المسك من
حرمه في الموقف عدا حرم الحنجر كاله الا من احب ان يرد على عدا
فليكف سانه ويده الا بما ينبغي فقال العباس يا بني الله
اوصني تفرش فقال اوصيكم بهذا الامر قريشا والثاني شعا
لقريش برحم لبرحم وفاجرهم لفاجرهم فاستوصوا آل قريش

فان الله عز وجل لا يجعل لجملة احد من غائب
عليه وسن خادعه خدعه

بالناس خيرا ايها الناس ان الذنوب تغير النعم وتبدل القسم فاذا
بر الناس برهم المحتم واذا تجرد الناس عن نعمتهم انتمم قال الله عز
وجل وكذلك يؤتى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وروي
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرئ الله
قال ان رسول الله دنا الاجل قال دنا الاجل وتدي فقال له ليمسك يا بني
الله ما عشت فليت شعري عن منقلبتنا فقال الى الله والى سدره
المنتهى ثم الى حبة الماوى والعرض الاعلى والكاس الاواني والرفق
الاعلى والخط والعيش المهوي فقال يا نبي الله من لي عنك قال
رجل من اهل بيتي الا دني فالادني قال فسيتم لكفك قال في ثيابي
وه في حلة يمانية وفي بياض مصر قال كيف الصلاة عليك منا
قال ثم بكينا وبكي ثم قال مراد غفر الله لكم وجزاكم عن بئسكم خيرا
اذا غلبتموني وكفتموني فضعوني على سريري في بيتي فاعلى نفي
قبري ثم اخرجوا عني فانه اول من يصلي على ربي الله عز وجل بمكة
يصلي عليكم وعلامة في الصلاة على واول من يدخل على من خلق الله
جبريل وميكائيل واسرافيل ثم ملك الموت ثم جنودك من الملائكة
باجمعها صلى الله عليهم لبعين ثم انتم بعد ذلك فادخلوا على
افواجا فواجا وصلوا على زهرة زهرة وسلموا تسليموا ولا تؤذوني
بتركة ولا صجة ولا رنة وليسد انكم الامم واهل الاواني فالادني
ثم زهرة الت ثم زهرة الصبيان قال فمن يدخل القبر قال زهر
اهل بيتي الا دني فالادني مع ملائكة كثيرة لا ترونهم وهم يرونكم فوموا
فاذوا عني الى من بعد السلام قال علي بن زعمه رضي الله عنه
جا بلال في اول ربيع الاول فاذن بالصلاة فقال رسول الله صلى
عليه وسلم مروا بابي فليصل بالناس قال فخرج بلال فلم يبرح حجرة

الباب الآخر من الخطاب رضي الله عنه في رجال ليس لهم اية كبر فقال
 ثم يا عمر فصل بالناس فقام عمر رضي الله عنه فلما كثر وكان رجلا صديقا
 فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتة بالبكية فقال ابن ابوبكر يا في الله
 ذلك المسلمون قال لها ثلاث حرات مروا ابابكر فليصل بالناس فقال
 عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق القلب اذا قام
 في مكانك غلبه البكاء فقال ان كنت صويحبات يوسف مروا ابابكر
 فليصل بالناس قال فضلى ابوبكر ليا لصلاة التي صلى عمر وروى
 ان الذي قال لعمر صلى بالناس كان عبد الله بن زمعه وهو الاصح
 فكان عمر رضي الله عنه يقول لعبد الله بن زمعه بعد ذلك بك ما صنعت
 بي والله لولا اني ظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرك فعلت
 فيقول عبد الله بن زمعه اني لم ار احدا ولى بذلك منك وقالت
 عائشة رضي الله عنها ما قلت ذلك القول وصرفته عن ابي الارغبة
 به عن الدنيا لما في الولاية من المخاطرة والملكة الا باسم الله و
 حسبت ايضا ان يكون الناس لا يكون رجل يصلي في مقام النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو حي وخافة ان يحده ونبوه وبعونه عليه وشاؤونه
 فاذا الامر امر الله والفضاء قضاءه عصمة الله من كل ما تكونت عليه
 من امور الدنيا والدين قالت عائشة فلما كان في اليوم الذي مات
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول النهار زاد منه حفنة فنفذ
 عنه الرجال الى منازلهم وجوابهم مستبشرين واخلوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالساجين كما كان كذلك ونحن قوا حاجت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد بقينا مش جالنا في الرجا والفرح قبل ذلك
 او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجني عنى من البيت فهذا الملك
 استأذنى علي قال فخرج جميع من في البيت ولم يبق في البيت غيري

ورأسه في حجرى فعند ذلك جلس ونجيت في ناحية البيت فجا
 الملك طويلا ثم انه وعالي فجا ورأسه في حجرى ثم قال صلى الله عليه
 وسلم اجلس يا عائشة هذا ملك الموت جاني فقال له ان الله عز وجل
 ارسلني واخرني الا ادخل عليك الا باذن فان لم تأذن ارجع
 وان اذنت لي ودخلت واعرني ان لا اقتضك حتى تأخرني فجا
 احرك فقلت الكف عنى حتى يايتني جبريل عليه السلام فهذه ساعة
 جبريل قالت عائشة رضي الله عنها فكان الباء قد دخل بعد خروج
 ملك الموت قالت عائشة رضي الله عنها فاستقبلنا امرالم يكن
 له عندنا جواب ولا راي فوجمنا وكانما ضربنا بصاحه ما نخر
 اليه شيئا وما يتكلم احد من اهل البيت اعظما لذلك الامر و
 هيبته طأت اجوافنا قالت وجاء جبريل في ساعة فسلم فعرفت
 حبه ففرحت وفرح اهل البيت بحبته فدخل فقال ان الله
 عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك كيف بك وهو اعلم بالذ
 تجر مناب ولكن اراد الله ان يزيدك كرامة وشرفا وان يتم كرامتك
 وشرفك على الخلق وان يكون سنة في اممك فقال اجدي وجعا
 قال لبشر فان الله تعالى اراد ان يبلغك ما اعد لك فقال
 يا جبريل اني ملك الموت استأذن علي واخبره بالخبر فقال جبريل
 عليه السلام يا محمد ان ربك اليك مشتاق الم اعلمك الذي
 يريد بك لا والله ما استأذنى ملك الموت على احد قط ولا استأذنى
 عليه ابدا الا ان ربك متمم شرفك وهو اليك مشتاق فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبرح اذا حتى يكفى ثم اذن للبش
 بالخروج فخرجوا قالت عائشة رضي الله عنها ولم يبق غيري ثم قال
 لفاطمة رضي الله عنها ادني يميني فذنت البه فابتك عليه فصبلته

فما جاء طويلاً ثم رفعت رأسها وعيناها تدمع وبها ما تطيق ثم
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ادني بيني فاني حرة فدنيت
منه وانكبت عليه فقبله ففما جاء طويلاً ثم رفعت رأسها وبها
تضحك وبها تطيق الكلام من شدة الفرح فكان الذي رأينا
منها عجيباً فلما عن ذلك فقالت اخبرني جبريل وقال لي
انني اميت اليوم فبليت ثم قال لي في الثانية اني دعوت الله بخصا
بي في اول اهلي وان يجباك معي فاصحكني ثم قال لها ثالثة ادني
مني فدنيت منه فجعل يشتمها ويقبلها قالت فبينما نحن كذلك
اذ جاء ملك الموت فسلم واستأذنه فاذن له فقال يا محمد
قال الحقني برقي لان فقال بي من يومك هذا ان ربك مشتاق
اليك فلم يتردد عن احد تروده عنك يا رسول الله ولم ينهني
عن الدخول علي لا احد الا باذن غيرك ولكن ساعيات اماك
وخرج قال وخرج جبريل عليه السلام وقال السلام عليك يا رسول
الله هذا آخر ما انزل فيه الى الارض ابد اطوى الوحي وطوبت الدنيا
وما كان في الارض حاجة غيرك وما لي في الارض حاجة الا حضرتك
ثم لزوم موافقي قالت عائشة رضي الله عنها لا والله لبعثت محمداً
بالحق نبياً ما في البيت احد ان يستطبع ان يخبر الله في ذلك
كلمة ولا يبعث الي احد من رجاله لعظم ما يسمع من حديثه وقد
وجدنا عليه واستفقتنا ثم جعلت رأسه بين يدي وامسكت
صدره وجعل يغشي عليه حتى تغلب وجهه ترشح رشحاً ما رآه
من انسان قط فجمعت است ذلك العرق وما وجدت راحة
شيء قط اطيب منه فكنيت اذا فاق بابي انت وامي ونفسي
واهلي وعشيرتي يا رسول الله ما تنقي جبهتك من الرشح فقال

بأعائنه

بأعائنه انه نفس المؤمن يخرج بالريح ونفس الكافر يخرج من شدته
كغض الكفار قالت عائشة رضي الله عنها فعند ذلك ارتعنا وبعثنا
الى ابائنا فكان اول رجل جازنا ولم يشهد به اخي فبعثته الى ابي فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج احد وانما صدقهم الله عنه لانه لو لاه جبريل
وميكائيل وجبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغشى عليه يقول لي
الرفيق الاعلى وكان احياءة لغاد عليه فاذا طاق الكلام قال الصلوا
الصلوة انكم لاتزالون متماكين ما صليتم جميعاً الصلاة الصلاة
وكانه يوصي بها حتى مات قدس الله روحه الطاهرة وهو يقول الصلوا
الصلوة قالت عائشة رضي الله عنهما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين قالت فاطمة
رضي الله عنها ما لقيت من يوم الاثنين والله لا تزال الاله تصاب
فيه بعظيمة وقالت ام كلثوم رضي الله عنها يوم اصيب علي بالكوفة
مشكها ما لقيت من يوم الاثنين مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه قتل ابي مالكيت من يوم
الاثنين وقالت عائشة رضي الله عنها اقتحم الناس حتى ارتفعت
الضحية والرنه وشي رسول الله صلى الله عليه وسلم الملكة ثوبين و
اختلف الناس فكدب بعضهم بموته واخر بعضهم فالتكلم
الا بعد الغد وخطب آخرون فلما الكلام بغير بيان وبقي آخرون معهم
عقولهم واقعد آخرون فكان عمر رضي الله عنه فحين اقع وعثمان فبين آخرون
ومن كذب بموته علي قال خرج عمر على الناس وقال انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمت ولم يجعه الله عز وجل وليقطعن ابدوا واحلا
خبر رجال المناقضين فبين يمتنون لرسول الله صلى الله عليه وسلم الموت
وانما وعده ربه عز وجل كما وعد موسى وهو اسلم وفي رواية انه قال

يا ايها الناس كفوا لستكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه لم يميت و الله لا اسمع احدا منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قد مات الا علوة سبغى هذا واما على رضي الله عنه فانه افقه
 فلم يرح البيت واما عثمان رضي الله عنه فانه جعل لا يكلم احدا بكلمة
 حتى انه لو خذ بيده فيجارية ويذهب ولم يكن من المسلمين في شئ
 جلدك ابي بكر والعباس رضي الله عنهما فانه افقه عز وجل عزم لهما
 على التوفيق والتداود وانه كان الناس لا يرعوا الا يقول لبي بكر
 جابر العباس فقال والله الذي لا اله الا هو لقد ذاق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الموت ولقد كان قال وهو من اظهركم انك ميت
 وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وبلغ ابا بكر
 رضي الله عنه الحيرة وهو في بيت الكارث بن الحزرج فاجاز فدخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه فانكب عليه يقبله ثم قال يا
 انت وامي يا رسول الله ما كان الله ليدفك الموت قرين فلقد
 والله تو في رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فقال يا ايها الناس
 من كان يعبد محمد فان محمد قد مات ومن كان يعبد رب محمد فانه
 حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
 الله شيئا قال فكانت الناس لم يسمعوا هذه الاية الا يومئذ وفي رواية
 ان ابا بكر لما بلغه الخبر دخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تاملان بالدموع وخصصه تنقع
 وهنئ ذلك جلد النعال والمقال فانكب عليه وكشف عن وجهه وقيل
 جبينه وخذته مسح وجهه وجعل يبكي ويقول يا ابي انت وامي ونبي
 واهلي طبت حيا وميتا وانقطع لوتك ما لم ينقطع لوت من الانبياء

الوحي والنبوة فعضت عن الصفة وجلت عن البكاء و
 خصصت حتى صرت مسرورا وغبت حتى صرنا فاك سوه
 ولان موتك كان اختيارا منك جدا لم نلجئ بالنعوس
 ولولا انك نمت عن البكاء لانقذنا عليك بالشؤون اللهم
 فاعلمه عنا ذكرنا يا محمد عن ربك ولكن بالاك اللهم المبع
 نبيك عنا وحفظه فينا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال لما دخل
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه البيت وصلى وانشى عن اهل البيت
 عجيبا سمعه اهل المصلى كما ذكرنا انما اراد فاسكن عجبهم
 الا بشليم رجل على الباب صيت جلد قال السلام عليكم يا اهل
 البيت كل نفس ذائقة الموت الا به وان في الله خفا من كل احد
 ودركا لكل رغبة ونجاة من كل مخافة فانه فارجا وده فتقوا قال
 فاستموا له وابكروه وقطعوا البكاء فلما انقطع فقدوا صوته
 فاطلع احدكم فلم ير احدا ثم عادوا فبكوا فنادوا بهم منا واهل السلام
 عليكم يا اهل البيت اذكروا الله واحمدوه على كل حال تكونوا فيه
 المخلصين ان في الله عز من كل مصيبة وعوضا من كل رغبة فانه
 فاطيعوا وبادوه فاعلموا فقال ابو بكر رضي الله عنه هذا اخضر وبيع
 حضر النبي صلى الله عليه وسلم مقام ابو بكر رضي الله عنه في الناس
 خطيبا حسب قضى الناس عن ابيهم بخطبة كلها الصلوا عليه
 صلى الله عليه وسلم فحمد الله على كل حال وانشى عليه وقال اشهد
 ان لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وغيب الاجر
 وحده لله الحمد وحده واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم
 انبيائه واشهد ان الكتاب كما انزل وان الدين كما شرع وان
 الحديث كما حدث وان القول كما قال وان الله هو الحق المبين

اللهم فضل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وحبيب وامينك
 وخيرتك وصفوتك افضل ما صليت به على احد من خلقك
 اللهم فاجعل صلواتك ومعافائك ورحماتك وبركاتك
 على سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين محمد قانيد الخير
 وامام الخير ورسول الرحمة اللهم قرب زلفته وعظم برهانه
 واكرم مقامه وابعثه مقام محمودا يعبطه الاولون والآخرين
 وانفعنا بمقامه المحمود يوم القيمة واحلفه في الدنيا والاخرة
 وبلغه الدرجة والكوسيلة من اجرة اللهم صل على محمد وبارك
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم ابي محمد
 محمد ايها الناس فم كان بعد محمد انا فم محمد اقدمت ومن
 كان بعد الله فانه حي لا يموت فان الله تقدم عليكم في احوه
 فل تدعوه جزا فان الله دعوا وحل قد اختار النبي ما هو عند
 وقبضه الى ثوابه وحلف فيكم كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
 فمن اخذ بها عرف ومن فرق بينهما انكر يا ايها الذين آمنوا
 كونوا قوامين بالقسط ولا يضلنكم الشيطان يموت بنبيتكم
 ولا يفتنكم عن دينكم وعالموا الشيطان بالخبر تعجزوه ولا تنظروا
 فيمحق بكم ويفتنكم قال بن عباس رضي الله عنه لما فرغ ابو بكر
 رضي الله عنه من خطبته قال يا عمر انت الذي بلغني عنك انك
 تقول انما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى ان نبي الله صلى
 الله عليه وسلم قال يوم كذا وكذا قال الله تعالى في كتابه انك
 ميت وانهم ميتون فقال عمر رضي الله عنه والله كانى لم اسمع
 بهذه الآية في كتاب الله قبل الآن وقيل ما نزل بنا اشهد ان
 الكتاب كما انزل واكثرت كما حدث وان الله حي لا يموت انا لله

وانا اليه را جعون وصدقات الله على رسوله وعند الله تحت رسوله
 ثم جلس الى ابي بكر رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها لما
 اجتمعوا لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ما ندر
 كيف نغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم انجره عن ثيابه كما تفعل
 بموتانا لا نغسله في ثيابه قال فارسل الله عليهم النوم حتى ما بقي منهم
 رجل الا واصلوا كحثة في صدره ناسا ثم قال قال لا ندرى من هو
 غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم في ثيابه فانبعثوا ففعلوا ذلك
 فغسل صلى الله عليه وسلم في قميصه حتى اذا فرغ من غسله كفن
 قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما ناطع قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنودينا لا نخلعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابه فغسلناه
 في قميصه كما نغسل موتانا استقبالنا ان ان نغسله من عضوا
 لم نبالغ فيه الا قلبنا حتى نرفع منه وان معنا الخيفنا في البيت
 كالريح الرخا وتصوب بنا ارفعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكم ستكفون فمكذبا كانه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يترك سندا ولا ليدا الا دفن معه قال ابو جعفر فرس لحدوه
 بفرشه وقطيفة وفرشت ثيابه التي كان يلبس على القطيفة
 والفرش ثم وضع عليها في الكفان فلم يترك بعد وفاته مال ولا
 ولا شي في حياته لينة على لينة ولا وضع قصصه على قصصه ولا
 وفاته عبرة تامة ولمسلمين به سوء حنة القسم الثاني
 في صحته ما اخبر به او اشار اليه من المنام عن رؤيته وما اولها
 وفيه فضول الفصل الاول في كلام القاضي ابي عبد الله الحسين
 بن نصر بن محمد بن الحسين في كتاب اخبار المنامات وما نقل فيها
 من الآثار والحكايات قال روى سند عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان شريطه
 لا يمشي في صورتي وقال صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جزء
 من ستة واربعين جزء من النبوة ومعناه انه بقي عليه السلام
 في النبوة ثلاثة وعشرين سنة الى حين قبض صلى الله عليه وسلم
 اوحى اليه منها في المنام ستة اشهر وجاره الوحي بعد ذلك
 عيانا وهذا القدر من الزمان اذا وزع على ثلاث وعشرين سنة
 كان جزء من ستة واربعين جزء قال صلى الله عليه وسلم ذهبت
 النبوة وبعيت المبشرات قبل ان يرسول الله فما المبشرات قال هي
 الرويا الصالحة يراد الرجل الصالح او ترى له انه لم يتق من الدنيا
 الا مثل الذباب تمور في لحوها فانه الله في اخوانكم من اهل
 القبور فان اعماكم تعرض عليهم فلا تفضوا امواتكم بآيات اعلم
 وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رأيت في المنام كاني انزع على يراسي فخارج اني قحي فخرج
 ذنوبا او ذنوبين وفي نزع ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه فخرج حتى استخالت في يده غرابا فاروي
 الطمينة وضرب الناس بعطن فلم اربقوا يغري فريه قال
 النبي رضي الله عنه قوله عليه السلام وفي نزع ضعف يعني عملة
 مونة واشتغاله بالحرب لاهل الردة عن اقتراح المدن وقوله
 لعمر فاستخالت في يده غرابا والغراب الولد الكبير الذي نزع
 الذابة او الزربوق ولا يزع الرجل لظلمته وتؤيده في السلام
 لم يزل يعظم اوه بذلك ومناجته للمسلمين كما ينجح الدلو العظيم
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت في مناجي كان
 في يدي سوارين من ذهب فشقتهما فطارا فاولتهما هذين الكذابين

بان يهلكا وهما الاسود العنسي وسبيلة الخنفي لعنهما الله تعالى ورأى
 النبي صلى الله عليه وسلم في وقعة احد كانه في درع حصينة وكان
 سيفه ذو الفقار قد انقصم ورأى بقرًا تنزع ورأى كانه حرف
 كبت فاوّل عليه السلام الرويا وقال صلى الله عليه وسلم اما الدرع الحصينة
 فهي المدينة المكتوبة فيها واما انقصام السيف فرجل من اهل بيتي واما
 البقر فقتل يقع بين اصحابي واما الكبت فكبت الكشيبة يقبله الله
 وروى النس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة في المنام كانه
 في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من طاب فاوّل ان الرقعة
 لنا في الدنيا والآخرة وان ديننا قوطب ورأى النبي صلى الله عليه
 وسلم لاسيد بن ابي العيص انه تولى مكة وانه دخل الجنة بعد موته
 فاوّل لاسيد عتاب لان اباة سميت مشد كما الفصل الثاني
 قال ابو سعيد نصر بن يعقوب الدينوري رحمه الله تعالى في كتاب تجر الرويا
 المعروف بالقادري من رأي محمد اصلي الله عليه وسلم ليس في روايه مكره
 لم يزل خفيف الحال وان رأى في ارض حذب احص او في ارض قوم
 مظلومين نصر او مغموين فرج عنهم او خائفين امنوا ومن رآه
 عليه السلام في مناه وهو في مكانه حسن الهيئة والكسوة تابت
 اجسم حسن دينه ونال خيرا العواقب وسر بما يتمنى وسر بما قدمه
 من خير وامر على ماله وان كان خائفا من الدنيا والآخرة
 وان كان يلوينا قضى الله دينه وان كان في محط رزق وخصب
 وانه كان في ضرورة حج وحسن حاله في الاسلام بالعبادة والقوة والحكمة
 في ذلك الموضع واسن اهل البولين لقوله سبحانه وتعالى وما كان الله
 ليعذبهم وانبت فيهم وذلك ببركة الله عليه السلام ان صاحب الرويا
 يكون معلما في دنياه فان رأى بخلاف ذلك في بدنه وهزاله وبرحم

وجهه وسحب لونه ونقصه جارحه من حواره او شي من اسنانه
 فتاويل ذلك ضعف الاسلام في ذلك الموضع ونقصه شريعة
 من شرايعه بالبدع واستخفاف اهله بالدين وان رأت عليه
 بزه رثه فانه يدل على نقصه الدين واخلاق اهل ذلك الموضع
 باحكام الله تع والعدل بها فانه كان هذا الرجل غير صالح فليحذر قوله
 نعم انما ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا فان رآه عليه السلام
 ناقما من عرض مقبل الى الصفة فانه اهل ذلك الموضع يقبلون
 الى صلاح بعد ذلك فان روية جده تاما صلاح جماعة الاسلام
 وحسن خصايبه ستر الله تعالى على المسلمين فان رآه عليه السلام
 راكبا فانه صاحب الرويا يخرج الى زيارة قبره عليه السلام براحة
 وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزوره راجلا فان رآه عليه السلام
 يؤذن في موضع قد ضرب فانه يعمر لقوله نعم واذن في الناس
 بالحدج باللوگ رجالا وعلى كل ضامر بائين من كل فج عميق فكانت
 كلمة خرابا فاجتمع الناس عليها وعمرها وان رآه عليه السلام قائما
 فانه يقوم امر الامام ويستقيم امر صاحب الرويا فان رآه عليه السلام
 قد اعطاه شيئا فاحت متاع الدنيا او طعام او شراب في التناول
 خير نباله بقدر ما اعطاه فان كان اعطاه وودي الجوه مثل البطيخ
 وغيره فانه ينجو من امر عظيم الا انه يقع به اذى ولعب ولانه
 عليه السلام ناصح لامة وقومه فان رأى انه يأكل معه فانه يا حرة ^{عليه السلام}
 باذآء الزكاة فانه رأى ابنه النبي فهو مؤمن فان رأى انه النبي
 عليه السلام فانه لا يكون بالله لان اياه كانه كافر فان رأى ان عضوا
 من اعضائه عليه السلام عند صاحب الرويا قد اجره فانه على بدعة
 من شرايعه قد استمسك بها دون سائر الشرايع من الاسلام وركه

سواها خردون سائر المسلمين فان رأى انه شرب ذمه عليه السلام
 محبه له فانه يقتل في الجهاد فانه شربه جهارا فانه يدخل في دم اهل بيته
 يكون منافقا وان رأى انه عليه السلام قد مات فانه يموت من
 عقبه احد فان رأى جنازة عليه السلام فهو مصيبة عظيمة هناك
 يتجدد بها موته فان رأى جنازة عليه السلام شبعها حتى دفن
 فانه يدخل في بركة فان رأى انه زار قبره عليه السلام فانه ان كان
 في حبس سلطان يجعل على خزائن الارض والمال فان كان باجرا
 فانه ينال بالاعظيما وجملة الامر في رؤيته عليه السلام ان رؤيته
 تغشى صاحب الروية والمكان الذي يرى فيه واهله لقوله نعم
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **الفصل الثالث** وقال الشيخ
 شهاب الدين احمد لعباس احمد بن المنعم المقدسي الجبلي رحمه الله تع
 في كتاب تحرير النفوس في علم تاويل التبعير اثر المرسلين وخاتم
 النبيين صلى الله عليه وسلم وآله اصحابه وسلم من رآه في المنام يدل
 على البشارة والخير والبركة للراي لقوله نعم وما ارسلناك الا مبشرا
 ونذيرا وايضا ان كانه خائفا من او البلاء وقليلة المطر كثر مطرا
 وخيرا لانه صلى الله عليه وسلم رحمة وتدل رؤيته على الامن من القذا
 لقوله نعم وما كان الله ليغيثهم وانه فيهم ويكون ايضا مبشرا
 ونذيرا لقوله نعم انما ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وان
 رآه ومعه جماعة دل على نصر المؤمنين المسلمين وودار الكافرين
 لقوله نعم محمد رسول الله والذين معه يشهدون على الكفار رجاء
 بينهم الى قوله نعم ليغيثهم الكفار وان كانه الراي في ضيقة
 او عرض فرج عنه ذلك لقوله نعم وتوكل على الله وكفى بالله
 وكيلا وان كانه ملك تلك البلدة عازما على قتال الكفار

فليتم عنه فانه منصور عليهم لقوله تع يا ايها النبي عرض المؤمنين
 على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلّبوا ما بين يديهم
 كان كافر اول على اسلامه او فاستقار على توبته وذلك لقوله
 تعالي قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وكذلك
 انه دعاه فاجابه او كان يمشي في طريق وهو يمشي خلفه او يعبر
 فعلا مشك فانه كان فيها عمل ما علم وانه كان كافر اسلم
 او عاصيا تاب لقوله تع الذين يتبعون الرسول النبي الامي
 والمكان الذي يرى فيه يحل فيه البركة والخير والرزق وكذلك
 سائر الانبياء عليهم السلام وعلي هذا فقص على صحيح الانبياء
 وما جرى عليهم وعلى قدر احوالهم ومثل ذلك موافقا ان شاء الله
 تعالي والله اعلم بالصواب **الفصل الرابع من كلام الشيخ**
 ابن الحسن بن علي بن ابي طالب العمري في رحمة الله تعالي في كتاب
 المدخل في الرؤيا واما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن رآه في رضى
 حربة مطرت ومن رآه عند شدة او كربة فرجت فان رآه
 النبي صلى الله عليه وسلم نزل في ساحة نزل به الدما وخطت منه
 الدمار فان الله عز وجل بعثه رحمة للعالمين فنصبه المؤمنين
 واخرى به الكافرين في مقامات عديدة فمن رآه صلى الله عليه وسلم
 مستبما اليه فانه ذلك لشارة فيما قام به في لحظة من طاعة
 ربه في امة او شريعة وسنة فانه رآه على خلاف ذلك
 فالامر بصنفة فان رآه ناقص الخلق او حريصا او متبا او
 ساجدا او سوا الحالك فلا خير له في ذلك في دينه انه كان ذلك
 فيما يخصه وانه رآه في اجوام او في ملا من الناس على هذه
 الصنفة فانه ذلك فساد في الدين وحوادث في السنن

على اقدارها وادلتها واما من رآه داخل في مكان او جالس
 فيه رأى في ذلك المكان آية ونبأ وعبرة وانه كان مكان خبر
 وكانت صفة صلى الله عليه وسلم في المنام صالحة كان فيها ريب
 هناك اجروا بواب وبشارة وانه كان على خلاف ذلك كان
 بصنفة واما من ابدل في صفة او لبس شيئا من ثيابه او وضع اليه
 خاتمه او سيفه او نحو ذلك نظرت في حاله فانه كان طالبا
 للملك واختلفة قال ذلك ودانت الارض له وانه كان طالبا
 للفقرة والقرآن والعبادة نال من كل ذلك حراوه وانه كان فقيرا
 او اميا او كان عاريا من جميع ذلك خائفا من قومه قد شرد
 عن وطنه فانه يعود اليه عزيزا منصورا لكنه لا يزال مصلا
 في دنياه من غير حاجة قادمة ولا خذلان لان من الله عز وجل
الفصل الخامس من كلام الامام احمد بن محمد بن محمد
 القزويني في كتاب شرح العقول في منهاج الاصول في رؤية النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام قال عليه السلام من رآني في المنام فقد
 رآني فان الشيطان لا يمثلي واعلم انه عليه السلام انما لا يمثلي لما
 لما جازني في الحديث رؤيا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد رن
 ابعين رنة سمعها جميع الشياطين في الارض فجاوه واحتموا شوا
 به وقالوا له ما اصابك قال حدث في الارض حادثة تبطل مكابدة
 كلما قالوا وما هي قال مولود ولد في مكة فتمت الشياطين الى
 مكة حتى وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوا نوراً يستطع
 منه الى السماء له شعاع كلما اتى الشيطان منه احرقه فكلوا من
 يومئذ يفرزون منه ويفزعون من صورته صلى الله عليه وسلم وكان
 يعرفه اسم شيطانه كما في الحديث وفي ذلك قوله تع فلما ترات

الفسان نكص على عقبيه وقال اني برى منكم اني ارى لا ترون
 قال بعض المعسر ان الشيطان يوسد لما ظهر في صورة سراقه
 راي اشعة تتناول من وجه النبي صلى الله عليه وسلم يحترق بها
 كل من لاقاه من السطن فقال للحارث بن هشام اني ارى
 ما لا ترون وهرب وقيل انه راي الملائكة محتضن به على
 خيول بلق فلهذا المعنى قال ان الشيطان لا يمشي في قوله فقد راي
 حقيقة جسمي وصورتى وروحي معا وذلك ان الانبياء لا تبلى
 اجسادهم ولا يتغير صورهم في قبورهم لصلوات كما وردت
 به الاحاديث فان قيل كيف يراه وهو بالمدنية بينه وبين
 الراي سائة كثيرة فعنده الجواب انه اذا راه في المنام فليس
 يراه بالعين التي في باطنه وتلك لا يستدعي حضور المرء الى تزي
 من المشرق الى المغرب ومن الارض الى الكوش وهل كان ذلك
 الا كما ترى الصورة في المرأة المحاذية لها والسبب الصورة مستقلة
 الى جسم المرأة وعين الناظر فتقابل جميع الكائنات كالمرأة فان
 قيل فاما ذلك فيما اذا راه خلق كثير فخاله واحدة وراه
 بعضهم شيئا وراه آخر شابا وراه غيره ضاحكا وآخر
 يراه باكيا الى غير ذلك الجواب هذه الاختلاف كلها
 راجعة الى الراي لا الى المرء عليه السلام وتساله من قال مرى
 كثيرة مختلفة الاشكال والمقادير وجه الشا فيرى وجهه من المرأة
 الكبيرة كبيرة وفي الصغيرة صغيرة والمعوجة معوجة وفي الطويلة
 طويلة وفي المعغر معغر الى غير ذلك فيكون الاختلافات راجعة
 الى اختلاف اشكال الراي لا الى وجه المرء كذلك الرايون للنبي
 صلى الله عليه وسلم احوالهم بالنسبة اليه مختلفة فمن رآه متبسما

اليه

اليه يدل على ان الراي مستن بسنة اخذ بطريقه من رآه غضبا
 دل على ان الراي قد خالف قوله وترك سنته وان راي في
 عضونه يكون نقضا سنته بين اولئك القوم وان رآه في سلاح
 فضرة دينه وهاك عدوه الى غير ذلك لما ذكرنا في كتاب التفسير
 ومثال آخر هو ان جماعة ينظرون من خلف جأه الرجاج ملونة
 بالالوان احمره والصفرة والخصرة وغير ذلك فوقع طير يهضر
 وراء اجاث اليس انهم يراه اصفر وآخر يراه احمر وآخر
 يراه كما هو ابيض فيكون حينئذ الاختلافات راجعة الى الراين
 باختلاف مناظرهم لا الى المرئي كذلك باهنا وان لارى جماعة
 من الكفار اذا طرق سمعهم هذه الامثال اشبهت طباعهم
 سماعها ويرودنها بعد شفاء وذلك جهل محض ايضا هو
 قول الذين كفروا من قبل حين ضرب الله الامثال بالذباب
 والعنكبوت حتى انزل الله نعم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا
 ما بعوضته فما فوقها فالامثال اعظم شئ في تقنيات المعاني
 يقال الامثال مرارة القلوب يعني ان عين القلب ترى فالامثال
 صور المعاني ما تراه عين الراي في المرء في صور الاجسام
 قال الله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا المؤمنون
 والكتب المنزلة من السماء اكثرها امثال مضمومة للناس وما يعقلها
 الا العالمون وفي احاديث نبينا عليه السلام امثال لا تحصى كقول
 مثل المؤمن مثل النخلة ومثل اصحابي كالنجوم ومثل اهل بيته
 مثل سفينة نوح الى غير ذلك واعلم ان الراي بتلك الصورة والاشكال
 المختلفة في نوره كانه راي النبي صلى الله عليه وسلم ومثاله ان
 تلك الصور الامثال امثلة له خياليه والمرأة بواطنها حقيقة

عليه السلام وهذا كما يقول الرجل رأيت وجهي في الماء ومعلوم قطعاً
ان وجهه ليس منتقلاً الى الماء حتى يراه ولكن معناه رأيت حقيقة وجهي
بواسطته مثاله في الماء فيكون المثال واسطة لا تغيب له حقيقة
حتى يكون يرى لذاته وانما هو بمنزلة ركب الله وجهك بواسطتها
وذلك من عجب قدرته التي تكمل الاقنوم عن ذكرها ولا فرق ان
يقول رأيت وجه صديقي تعين وبين قوله رأيت وجه صديقي
في الماء اذ المرئي في الماء واحد غير ان الله لم اجز العاكوة ان من
نظر في صيفل كالماء والماءة لان ذلك الصيفل وجهه في ضمن ان في
ذلك الصيفل شأنا يراه وهو شألا لوجهه وذلك خيال باطل
لانه الصيفل في تلك الحال يكون بلون الخاص به ولا تقوم لونا محمداً
في حالة واحدة وهذا يخرج ما انظر اليه احد صلي هذا من رأي النبي
صلى الله عليه وسلم في لونه فقد رآه حقيقة بروحه كما قال
عليه السلام من رأى في فقد رأى كما انه عليه السلام لما رأى جبرئيل عليه
في صورة دحية الكلبي رآه حقيقة لا مثالا وهذا ما عندي من هذه
المسئلة وكان حجة الاسلام محمد بن عزالرحمة الله عليه يقول في بعض
فتاواه من رأى الرسول لم ير حقيقة شخصه المودع روضة من المدينة
واما من رأى مثاله لا شخصه ثم قال وذلك المثال مثال روجه
المقدسة عن الصورة والشكل وشبه روته الله في المنام بذلك
ولا ادري ما اراد به والله اعلم **الفصل السادس عشر في الكلام في**
مجيي الدين النوري رحمه الله في شرح صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم
من رأى في المنام فقد رأى فانه الشيطان لا يتمثل في وحي روايته من
رأى في النوم فقد رأى فانه لا يتمثل في الشيطان ان يتمثل في صورتي
وفي رواية من رأى في المنام فقد رأى في حق وفي رواية من رأى في المنام

فراي

فراي في اليقظة او كما رأيت في اليقظة اختلف العلماء في قوله
صلى الله عليه وسلم فقد رأى قال ابن الباقلاني في معناه ان روايه
صحيحة لم يثبت باضافات من تشبهات الشيطان ويؤيد قوله وروايه
فقد رأى الحق الرزوا الصحيح فكل وقد يراه الراي خلاف صفة
المعروفة كمن يراه ابيض اللحية وقد يراه شخصاً في زمان واحد
احدهما في المشرق والآخر في المغرب وراه كل واحد منهما في مكانه
وروى الماوردي عن ابن الباقلاني ثم قال وقال اخرون بل الحديث
على ظاهره والمراد ان من رآه فقد ادركه ولما لا يمنع من ذلك
والعقل لا يخجله حتى يضطر ذلك فلفظ الى صفة عن ظاهره واما
قوله قد يرى على خلاف صفة او مكانين معاً فانه ذلك فلفظ
في صفاته ويخجل لها على خلاف ما هو عليه وقد يظن الظان بعض
اخيالات من رآه للون باخجل مرتبطا بما يرى في منامه فيكون ذاته صلى
الله عليه وسلم عربية وصفاته مستجيبة غير عربية واذا كان الاشباه
فيه تحديق الابصار ولا قرب المقتضى ولا كون المراد مدوناً في
الارض لا ظاهراً عليها واما يشترط كونه موجوداً ولم يكن يتم ذلك
على فناء جسمه صلى الله عليه وسلم بل جاء في الاحاديث ما يقتضي بقاؤه
ولوراه باخر يقتل من يجرم قتله كانه في ذاته الصفات المستجيبة
لا المرئية هذا كلام الماوردي قال القاضي ويخجل انه يكون قوله
فقد رأى او فقد رأى الحق فانه الشيطان لا يتمثل بصورتي المراد
به اذ رآه على صورته المعروفة في حياته فانه روى على خلافها
كانت رؤيا تاويل لا رؤيا حقيقة وهذا الذي قاله القاضي ضعيف
بل الصحيح انه رآه حقيقة اذ كان على صفة المعروفة او غير ما ذكره
الماوردي قال القاضي قال بعض العلماء خص الله سبحانه وتعالى

النبي صلى الله عليه وسلم بان روية الناس آياته صحيحة وكلها صدق
 ومنع الشيطان ان يتصور في خلقته لان لا يكذب على لسانه في
 النوم وكما حرق الله العادة للانبيا بالبعثات وكما استحال
 الشيطان ان يتصور في صورة في اليقظة ولو وقع لا يشبه
 الحق بالباطل ولم يوثق بما جاء به مخافة من هذا التصور فحماه الله
 من الشيطان ونزعه ووسوسته والعادة وكعبه قال وكذا حكي
 روياهم بالنفس الفصل السابع من كلام الشيخ ابى العباس
 احمد بن عمر القزويني رحمه الله في شرح سلم قوله صلى الله عليه وسلم
 من رآني في المنام فقد رآني فانه الشيطان لا يتمثل في ذنبي الا ينبغي
 ان يتمثل في صورتي وفي اخي فان الشيطان لا ينبغي له ان يشبه
 اختلف في معنى هذا الحديث فقالت طائفة من القاصدين هو على
 ظاهره فمن رآه في النوم رآه حقيقة كما يرى في اليقظة وهو قول
 يدرك فاداه باللعقول فانه يلزم عليه ان لا يراه احد الا على
 صورته التي توفى عليها ويلزم عليه ان لا يراه رايا في وقت
 واحد في مكانين ويلزم عليه ان لا يركب الا في وقت
 في الناس ويخاطبهم ويخاطبوه بكالته الاولى التي كان عليها
 ويخو قبه عنه وعن جبهه ولا يبقى منه في شيء غير غير
 حدث وسلم على عامة لا يرى في الليل والنهار مع اتصال الاوقات
 على حقيقة فرقبه وهذه جهالات لا يبور بشي منها من له ادنى
 مسكة العقول وقالت طائفة اخر ان معناه انه من رآه
 على صفة التي كان عليها في الدنيا فمما هو الصحيح وروية حتى فانه
 الشيطان لا يتصور بصورته التي كان عليها قال الشيخ هذا يلزم منه
 ان من رآه على غير صفة التي كان عليها لا يكون روية حقا وكجواب

من باب اضغاث الاحلام وفي المعلوم انه يجوز ان يرى في النوم على
 حالة تخالف ما كان عليها في الوجود من الاحوال الملائقة به ومع ذلك
 فتقع تلك الروايات كما اذا رأى قد ملا بلدة او دارا بحسبه فانه
 يدل على امثال تلك البلدة بالحق والشع وتلك الدار بالبركة وكثيرا
 ما وقع مثل هذا وايضا فليكن الشيطان من التمثل في شي مما كان
 عليه او ينسب اليه لما صدق مطلقا وقوله فانه الشيطان لا يتمثل في
 فاذا تمثل ببعض صفاته واحواله فقد تمثل في الاول ان روية روية
 النبي صلى الله عليه وسلم او روية شي في احواله او ما ينسب اليه عن
 تمكن الشيطان من شي منه وبقي صحيح ذلك مطلقا المانع في الحركة
 واليق بالعضة وكما عصم من الشيطان في لقطته وفي كل اوقاته
 كذلك عصم منه في منامه مع اختلاف حاله والصحيح في هذا الحديث
 ان يقال مقصوده الشهادة منه صلى الله عليه وسلم فانه روية في النوم
 على ابي حال كما ليست بالجلية ولا من اضغاث الاحلام بل هي حق في
 نفسها وان تصور تلك الصورة يتمثل لذلك المثال للنس من قبل
 الشيطان اذ لا يسيل له ذلك وانما ذلك في قبل الدعوى وما يجب
 القاضي ابو بكر وغيره من المحققين وقد سجد لك قوله صلى الله عليه وسلم
 من رآني فقد رآني الحق اي الحق الذي قصد اعلام الراي به واذا كانت
 تلك حقا فينبغي ان يثبت عن تاو عليها ولا يهمل امرها فانه الله تع
 انما مثل ذلك للمراي بشير فينبسط للفر او انذار اليه من غير الشر
 او تبينها على خير يحصل له في دين او دنيا وآية اعلم قد قرنا انه
 المدرك في المنام امثلة للمراتب لا النفس المراتب غير ان تلك
 الامثلة تارة يكون مطابقة للحقيقة المرادى وقد لا تكون مطابقة
 ثم ان المطابقة قد يظهر في اليقظة على كونا ادرت في النوم كما

قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها اراك
 في المنام في سنة من حرم فاذا هي ابنت ومغناه انه راها في نومه على
 نحو ما راها في اليقظة قال الشيخ رحمه الله وقد وقع في ظاهرات منها
 التي لما وصلت الى تونس فاصدا الرجح سمعت اخبارا كثيرة عن الدار
 المصرية من جهة العدو فرايت في النوم كاني في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 وانا جالس قريبا من منبره وانا من سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فجاثني بعض من سلم عليه فانهمني وقال لي قم فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 فصمت فشرعت في السلام عليه فاستيقظت وانا اسلم عليه حجروا الله
 لي عزما وستر علي فيما كان قد صعب فربما وازال عني ما كنت اخوف
 من امر العدو وسافرت الى ارض وصلت الى الاسكندرية عن مدة مقدار
 ثلاثون يوما في كنف السكنا فوجدتها والدار المصرية على ما كنت اعظم
 كرب والعدو قد استعمل امره وعظمت شوكة فلم اكل في الاسكندرية
 عشرة ايام حتى كسر العدو واكل من منه في غير صنع احد من المخدومين
 بل ملطف الكرم الاكرمين وارحم الرحيمين ثم اتمت الدعاء على حسانه
 والعامه واوصلني بعد حج بيته القبر نبهه وسجده في اليقظة على نحو
 الذي رايت في المنام من غير زيادة ولا نقصان ومنها اني تزوجت
 بامرأة وقيل الدخول بها حدثت غير صفحتها ما وقع في قلبي لفرقة فارتبها
 في النوم على الصفة التي كانت عليهما في بيتهما ثم اني لما اجتمعت
 بها رايتها هي التي رايتها في النوم ونحو هذا كثير واما اول ما يظهر في
 اليقظة كذلك فيعلم انه المقصود تلك الصورة معانها لا عينها
 وذلك الحكم واختلف ذلك المثال صورة المراد لغفاما زيادة
 او نقصان او تغير لون او حدوث عيب او زيادة عضو او غير
 ذلك والمقصود بذلك ايضا البينة على ما في تلك الامور وادوا القر

هذا فيجوز ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم على صفة التي
 كان عليها في الوجود ويكون من فوائد ذلك تسكين سوق الراي
 لكونه مستورا محبة وليس على ما هتد به وهو الذي اشار اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم لما قال من راى في المنام فسراني في اليقظة اي من راى
 روية معظم كبرتي وشاق لك ما هتد به وصل الى روية محبوبة وظفر بكل
 مطلوبه وهو دينه وشره لقيه فيعبر بحسب ما راه الراي من زيادة
 او نقصان او سوء او حسنة وكذلك الحكم اذا روى على علم الصورة
 التي كان عليها مما يجوز عليه قول صلى الله عليه وسلم من راى في المنام
 فيه انه في اليقظة او كانا راى في اليقظة هذا شك من الراوي
 فان كان المنظر الاول هو الصحيح فتاويله كما ذكرناه وان كان الثاني هو
 الصحيح فمعناه ان رويته حق وصدق كما قدمناه واعد اعلم بالصواب
الباب الثاني فيمن راه صلى الله عليه وسلم في المنام وفيه فصل
الفصل الاول من كتاب ابن جنين وروى عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
 ما لي قال استالم قبلي وانا صائم قال والذي نفسي بيده لا عدت
 قبلي امرأة ما بيعت وانا صائم وقال عبيد بن سلام رضي الله عنه
 رايت عثمان بن عفان رضي الله عنه لاسلم عليه وهو محصور فدخلت
 فقال مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في هذه
 الخوخة وانا صائم فاسترا الى خوخة في البيت فقال لي عثمان جهرتك
 فقلت نعم قال وعطشوك قلت نعم قال فادل ولو اقيه ما فرشت
 حتى رويت واني لا جد بروه بين تذيي وكيفي ثم قال لي ان مشت
 نصرت عليهم ويزمشت افطرت عندنا فاجرت ان افطر عند
 فسر ذلك اليوم قد من الله روضه وروى عن علي بن ابي طالب رضي

انه قال سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في مناجى فشكوت
 اليه ما لقيت من امة فقال ادع عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم من هو
 خير لهم منهم وابدلهم لي من هو سرهم مني فخرج الى المسجد فوضه ابن
 بلعم لعنه الله وقال محمد بن فضاله رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في النوم وهو يقول زوروا ابن عوف فان الله عز وجل يحبه او يحب الله
 عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وروى عن جصيف انه قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله اختلف
 علينا في المشربة فقال عليك بشربة عبد الله بن سعود رضي الله عنه
 وحكي ابراهيم بن يعقوب عن شيخ وصفه بالفضل والعبادة قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله استغفر لي
 فاعرض عنى فقلت يا رسول الله ان سفينة بن عبيدة حدثنا
 عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله عنك انك لم تسأل شيئا
 قط فقلت لا فاقبل على فقال غفر الله لك وقال سفينة
 رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 ما تقول في البصر والنوم فقال انه الملائكة تتأذى منها وحكي
 عن جبير رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في النوم وعلى وعاليته يجتصم بين يديه فيما كان بينهما
 في حال حياته وكان خلف بن عمر كنت جالسا عند مالك بن انس
 الاصبغ فاما ابن كثير قارى المدينة فاوله ورقة فنظر فيها
 مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت لاقوم
 فقال اثبت يا خلف فوالله الورقة فاذا فيها رايت الليلة
 في مناجى كانه يقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
 فاثبت المسجد فاذا ناحت من القبر انضجت واذا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم جالس والناس يقولون له عطفنا يا رسول الله
 وامننا فقال لهم اني كنت لكم تحت المنبر كمنزلة واعرت مالكا
 ان يقبضه فيكم فاذهبوا الى مالكا فالصوف الناس بعضهم يقول لبعض
 ما ترون مالكا فقال بعضهم بنصفه ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ثم رايت مالكا قد رقى ورفا فخرت من عنده وتركته على تلك
 الحالة وجار رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام وابلكر عن يمينه وعمر عن شماله واقبل رجلان
 يجتصمهما وانت جالس بين يديه فقال لك يا عمر اذا عملت فاعمل
 بعقل بين يميني بعنه ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فاستخلصه عمر به الله لقد
 رايت هذه الرؤيا فحلف على ذلك فبكا عمر رضي الله عنه وقال عمر
 بن عبد العزيز حدثني رجل من ابي وذكرك فضله ودينه قال سألت الله
 عز وجل ان يرزقني ارجح ثلاث سنين فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فقال لي احضر الموسم العام فانتبهت فذكرت انه ليس عندي
 ما ارجح به فانا في الليلة الثانية وقال وكنت قلت فرأيت ان هو امان
 فاقول له ما عندى ما ارجح به قال فقلت له ذلك فقال انظر فوضع
 كذا وكذا في دارك فاحضره فان فيه درعا لجدك اولائك قال
 فصليت الغداة ثم احتضرت ذلك الموضع فاذا الدرع كانا فغبت
 عنه الايدي فاخرجته ولبتته باربعائة درهم ثم ايت المرء فاجت
 بعير وناقته وتهيأت بما يتهيأ به الكاهن وواعدت اصحابا لي فخرجت
 معهم حتى شهدت الموسم ثم اردت الى انظر فذهبت لاودع
 وقد مت بعيري الى الابلح فاني لا صلح في الحجر اذ عليتي عيناى فمتت
 فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا هذا ان الله عز وجل قد قبل
 منك سبعك ايت عمر بن عبد العزيز فقل له ان لك عندها ثمانية

اسما عمر بن عبد العزيز و امير المؤمنين و ابو الباقى فشد يدك
بالعرف و المكاس قال فانتهيت و اتيت اصحابي فقلت لهم
امضوا على بركة الله تعالى و اخذت برأسى بعبري و سألت
عن رفقته فخرج الى الشام فمضيت معهم حتى انتهيت الى دمشق و
سألت عن منزله و انجحت ناقتي و اوصيت بها و ذلك قبل ان تصاب
النهار فاذا رجل قاعد على باب الدار فقلت له يا عبد الله استأذني
على امير المؤمنين فقال لي ما منعك او قال ما اتمتع عليك ولكني
اخبرك بشانه و ذاك انه كان من غلام الناس الى الآن فانه صبر
و آل دخلت ثم قال لي من انت فقلت انا رسول رسول الله الملك
قال فنظرت اليه عند دخولي و نعلاني اصعبه و اذ اهل بيته المأذون
فلما رأني نحا و اتقى لعله ثم جلس فسلمت عليه و جلست فقال
يا من اين انت فقلت رجل من اهل البصرة قال فمن قلت رجل من بني
فلان قال كيف البر عنكم كيف الشعر كيف التمر كيف الذهب كيف
البر حتى سأل عن الالوان التي تباع فلما فرغ من هذا قال لي و بكيت فحدث
بامر عظيم فقلت له يا امير المؤمنين ما رأيتك الا بما رأيت قال ثم قصت
عليه الروايات من ابنتها الى منتهى ما قال فلما سمعها قال و بكيت
انتم عندي اواسيك قلت لا قدره لي على المنام فدخل و اخرج صرة
فيها اربعون ديناراً فقال لي و الله لم يبق من عطاي غير ما ترى
و انا مواسيك منها فقلت و الله لا اخذت على لساني الله
عليه و سلم شيئا ابداً ثم ودعته فقام و اعتمقني و مشى الى باب الدار
فدمعت عيناه فوجت الى البصرة فمكثت حولاً ثم قبل لي مات
عمر بن عبد العزيز فخرجت عازماً فلما كنت بارض الروم اذ الرجل الذي
كان استأذني عرفني فلم اعرفه فلم اعرفه فلم اعرفه ان الله عز وجل

صدق

صدق رؤياك و ذلك انه عرض ولده عبد الملك فقلت انا و هو
يتنا و به في الليلة فاذا كانت ساعتى التي الكون عنده يذهب
فصلى و اذا كانت ساعة ذهبت نمت و قام لصلى و يغلق الباب
و دنى قال فوالله لقد سمعته ليلة من الليالي يبكي بكاء شديداً
غالباً فقلت يا امير المؤمنين هل حدث لعبد الملك امر فلم يكترث
بمقال ثم سر عني ففتح الباب فقال اعلمك انه اذ عرض و حل صدق
روى البصرى اتاني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي مثل
مقاله و قال مصعب بن المقدم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام و سفيان الثوري رضى الله عنه اخذ بيده و هما يطوفان
فقال له سفيان يا رسول الله مات سبعون كدام قال و لبيتش
بموتها اهل السما و روى عن ابي عبد الله مولى النبي رضى الله عنه
انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنه جالس في المسجد و الناس
حول و مالك بن انس الاصبغى رضى الله عنه قام بين يديه و عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك و هو ياخذ منه قبضة قبضة
فقد فعها الى مالك و مالك ينثرها على الناس قال ابو مصعب
فاولت ذلك باثنا عشر سنة و روى عن ابن كثير بن الصلت رضى الله
انه قال دخلت على عثمان رضى الله عنه و هو محصور فقال لي كثير
ابن الصلت ما را في الا مقولاً من يوفى هذا قال قلت بنصرك الله
على عدوك يا امير المؤمنين قال ثم عاد على فقال لي يا كثير ما را في
الا مقولاً في يدي هذا فقلت هل قبلك في هذا الهم على قال
ولكنني سهرت في ليلتي هذه الماضية فلما كان عند السحر اغفبت اغفاه
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام و ابو بكر و عمر رضى الله عنه

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عثمان انك فتناه تشكنا فانما منظر
الليلية قال فقبل من لوجه رضى الله عنه وقال ابن ابي الطيب الفقير
رحمه الله كان في طرش مدة عشرة سنين فأتيت المدينة فميت بين
القصر والمنبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول
الله انت قلت ولكنني قلت من سأل الى الوسيلة فميت الله
لغالي وحيث له شفاعتي فذهب الطرش بقوله عليه السلام عافاك الله
وقال محمد بن الحسن البلخي رحمه الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في قولك يا اهل العراق
قال ليس قولى الا قولى قلت ما تقول في قولى في حنيفة واصحابي قال
ليس قولى الا قولى قلت ما تقول في الشافعي قال ليس قولى الا قولى
ولكن قوله صد اهل البديع وروى عن ابي عبد الله بن المغيرة رضي الله
عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول
الله الى الله حاجة فيما اذا توسل اليه فقال عليه السلام من كانت له حاجة
الى الله ثم فليسجد لي يصلح سجود اربعين مرة ويشير باصبعه الى الله
سجدا كما في كنت من الظالمين فانه يستجاب دعوه وقال عبد
بن عباس رضي الله عنهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو شعث
اغبر وفي مده قارورة فيها دم فقلت ما هذه القارورة فقال عليه
السلام هذا دم ولدتي ابي بن علي لم ازل التقطه منذ اللبنة من ذلك اليوم
فوجدوه يوم قتل ابي بن علي رضي الله عنه وروى ان نصر بن
اصم صاحب خراسان استعمل رجل على بلخ وجعل الحجة الى كربلاء
يقال له الطعناج فقام نصر يوما من الامام وقت الظهيرة وجلس طعناج
طعناج في موضع رسمه تجارت امرأة غلوية متظلمة وقالت

جنت

جنت فخرج اشكوه فاعلمها فاحد الامير بذلك فقال الحجاب
ليس هذا وقت الدخول عليه ثم تكلم وقال ولد من اولاد رسول الله
الله عليه وسلم كلف ارداه فدخل فوجدته نائما وعند رأسه سيف
مسلول فقال لا يمكنني او قطه فخرج ثم قال لنفسه ولد من اولاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حرارا عدة وكلما رجع يراه
نائما فيبدو له فيصرف محسن به الامير وعقده انه دخل اليه
ليكيدته كيدا ووقع منه فقام واخذ السيف وقال ما حملك
على هذا فقص عليه القصة فقال علي بالمرأة فدخلت ومعها قصة
وسكت من عامل بلخ فامر لها بعشرة الاف درهم وبلغته باكتها
وثبت تحت ثياب وكتب الى والي بلخ بما التمت ثم جئت
المرأة ونام الملك نصر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كما قال
له حفظ الله حرمك كما حفظت حرمي فانتهت ودعا الحجاب
وقال اعلم اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقص عليه
فاحضر الفقهاء وكتب الى سائر البلدان بالاحسان الى الاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو جعفر الصديقي رضي الله عنه رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في اليوم وحواله جماعة من الفقهاء فمنهم من اعرفه
ومنهم من لا اعرفه واستحسنت لوزر رسول الله عليه وسلم من بين
اولئك الفقهاء فبينما انا كذلك اذا انشقت السماء ونزل
ملكان احدهما بيده طست والاخر بيده ابريق فوضع الطست
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغس به ثم لم يراه فغسل
يد كل واحد من القوم حتى وصلوا الي فوضعا الطست بين يدي
فقال احدهما للاخر لا تضرب علي مده فليس منهم فقلت يا رسول الله

اليس قد روي عنك انك قلت المرء مع من احب قال بلى
 فقلت يا رسول الله اني احبك واحب اولاد الفقراء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صبتوا عليه فانه منهم وقال زيد بن
 ابي حكيم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
 رجل من امتك يقال له سفيان الثوري ليس باسم فقال اجل ليس
 به باسم قال قلت حدثنا عن يارون العبد غير سعيد الخدري
 ليلة امري بك هكذا وكذا فقال هذا حديثي فقلت انه غير زيد فيه
 شيئا قال ليس ذلك من حديثي ذلك من حديث القصاص وروي
 عن محمد بن نصر المروزي رحمه الله وكانه الفقيه بمراته قال دخلت
 على ابي عبد الله بن احمد وعنده اخوه ابي الحسن وكانه امرت انما منه فقام
 اسمعيل اليه وبلغ في كرامتي ونبيلتي واحترامي فلما خرجت عاتبه ابي
 علي ذلك فقال له اسمعيل انما جئت اجمالا لحدث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وللعلم لانه العلماء ورثة الانبياء ثم ان اسمعيل بن احمد
 راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كأنه يقول يا اسمعيل سمعت لمحمد بن
 نصر الفقيه اجلا لا اخباري سمعت الله طمك وملك نبيك مكانة
 لا جلالك لمحمد بن نصر واديب ملكا ابي وعاب نبيه لاستخفافه
 بمحمد بن نصر وكانه كذلك حكى عن بعض الصالحين انه قال سمعت
 ابا بكر الكوفي راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
 في المنام قال نعم فقلت رايتك عشرة فقال الكوفي ان بلغ اربعة عشر
 ثم قال اخر رايتك الباقية وعلى بمئة شيخ وعلى باه شيخ ووراه
 ثمان فقلت سمعت عبد الله بن اعرفه فقال ابو بكر ثم ابو جعفر
 ثم عثمان ثم علي فاعرضت فقال لم اعرضت فقلت جرتني ابامه

شأن

شئ ضرب في صدره وكنتم نائما في المسجد فاستبهرت وكان في
 علي الصفا وروي عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه انه قال رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول في جنتين من اهل المدينة عليهما
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقلت ما ذنبا ما يار رسول الله
 قال يا كلان لحم الناس وبعثنا بهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 راى في المنام امرأة سودا مسبوحة الرأس خرجت من المدينة الى البصرة
 واقامت بها فاولها عليه السلام بان ينقل وباء المدينة الى البصرة وكان
 ذلك وروي عن عباس بن احمد بن عثمان بن ابي صخر رضي الله عنه
 انه قال كنت محاورا بكلمة ستة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة اذ قدمت
 امرأة التمار المتكلمة من مصر في بحر القلزم ومعها جارية بلال الحلي
 وصلت للفقراء طعاما ما دعيتهم اليه وكنت ذكرا ليوم من المسجدا حرام
 قد طفت اسبوعا وكنت جلست مقابل الركن اليماني اذ علمت عيناى
 فتمت رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت والصفاء وهو جالس
 وظهره الى المقام ووجهه الى باب الكعبة وعن بمئة ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي رضي الله عنهم وعن شمالة ابن عباس والعباس بن عباس القراء
 ابو عمر بن العلاء وحمزة وعاصم والكافي واتي القراء السبعة
 وعن بمئة بعد الصحابة الاربعة عليهم السلام الشافعي وابو حنيفة
 واتي الفقهاء رضي الله عنهم وشيوخ الصوفية جلوسين بين يديه
 صلى الله عليه وسلم اذ احمر عليه السلام ابي بن كعب انه يقرأ فقرا
 من سورة الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
 بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
 زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وشجع

قال ابن المنكدر في لاهوتها فان من ضل
 اعوذ بها واذا ما اتى شهدها

باواه وكان امره فطافا وذرفت عيناه عليه السلام بالبع
 ثم التفت الى ابن عباس ليلاله عن نفسه انه من القراء فلما
 فسره ابن عباس بنسب النبي صلى الله عليه وسلم ثم التفت الى الفقهاء
 فانهم عن ذلك فاجابوا فقالوا فريضة وما لك واحده وكت
 الباقون وسأل الصدفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكلموا بحكم
 الله فان روي الى علي رضي الله عنه فقال لهم على تكلموا بحكم
 الله فتكلموا بذلك واحده منهم فهمت ما تكلموا به غير ان يزيد
 البطحا رضي فانه تكلم بالفاكية فلم يفهم قال ففسر النبي صلى
 الله عليه وسلم كلام ابن يزيد وشهد على رضي الله عنه بجميعهم
 بالصحة وانا في ذلك ما اصراف بصري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا انظر الى غيره اذ نهيتني عن الله الفخاني فقلت
 مالك يا فاطم الطيرين حركتني اي شي يزيد فقال قم واحضر
 مع الفقهاء في دعوتهم وقال ذهب بن منبه رضي الله عنه رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اين
 بدلاء امك فادى بيده نحو الشام فقلت او ما بال عراق
 منهم احد فقال لي محمد بن واسع وحسان بن ابي سنان ومالك
 بن دينار يمسي في الناس مثل زهد ابن ابي ذر رضي الله عنه
 وقال ابن جبير رضي الله عنه قال لي سرى السقطي رضي الله عنه تكلم
 على الناس قال وكان من فوط حشمته في قلبي ان لا اكلام الا بهم
 نفسي في استحقاق ذلك رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 وكان ليده اجمعة فقال لي تكلم على الناس فانه ثبت فانتيت
 باب السرى فبينما اصبح فذقيت عليه الباب فقال ثم تصدقنا

عن مسالة في التوحيد فوثق علي رضي الله عنه
 فجلس مع الصدوقين يدي عليه السلام
 ولم يتكلم احد من الصدوقية

حتى قيل لك فعدت للناس في الجامع ذلك فانتشر في الناس
 ان ابن جبير جلس لتكلم فوق علي غلام نصراني فقفر فقال لي
 ايها الشيخ ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن
 فانه ينظر بنور الله فاطرقت راسي ثم رفعت فقلت له اسلم
 فقد كان وقت اسلاكك فاسلم الغلام وروي عن سفيان بن
 عيينة رحمه الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
 يا رسول الله قد اختلف علينا القراء ففعل قراءة من تأمر في ان قراء
 قال علي قراءة ابن عمرو بن العلاء قال ابو نعيم ان ساني قرأت
 على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في المنام على قراءة ابن عمرو
 فانه على الآخرة واحدا فاني قرأت ما نسخ من آية ونساء
 فقال عليه السلام او تشبهوا حكي عن ابن عباس بن الجلاء
 رضي الله عنه انه قال دخلت مدينة الرسول عليه السلام فقلت
 عليه وعلى صاحبه ثم قلت يا رسول الله انا ضيفك وبنى فاقه ثم
 تأخرت ونمت ودرت القبة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 وقد جاء الى واعطاني رغيفا فاكلت بعضه وانبتت وباقي
 الرغيف في يدي حكي بعض المعلمين المستحقين ان راى النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام وشكى اليه فداسه واصفاقة فقال
 اذهب الي علي بن عيسى الوزير وقل له انه يدفع اليك ما تصلي به
 حالك فقال ان رسول الله باي علامه قال قل له بعد ان ما رايتني
 على البطحا وكنت على نشر من الارض فزلت وجسني فقلت
 ان ارجع الى مكاتب قال وكان ابن عيسى قد عزل فلما راى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال له ارجع الى مكاتب روت اليه
 الوراثة فجا راجع اليه وشرح له العصة فقال له صدقت

ووقع اليه اربعماية دينار ليدن كان عليه واربعماية اخرى فقال
 اجعل هذه رأس مالك فاذا نفذت فارجع وروى عن ابن
 مجاهد رضي الله عنه انه قال جاءني رجل في القراء وقال اجبني بحسب
 مع ابي علي بن عيسى فقلت لا شيء فقال لي اليه حاجة لا بد منها
 فقلت عنها فقال اعلم اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت يا رسول الله قد رن حالي وكثر عيالي فقال اذهب
 الى علي بن عيسى وقل العلاء التي كنت تصلي على ليك كل جمعة الف مرة
 وهذه الجمعة وعاك فلان الخادم وكان يقي عليك ثلثمائة مرة
 فلما رجعت اتممتها قال ابن مجاهد وانا لا اقول شيئا من ذلك
 ولكن تجي معي قال فجي ودخلت عليه وقلت هذا رجل ستور ولم
 حاجة فقال وايش الحاجة فذكر القصة فقال صدقت صلى الله عليه وسلم
 وبكى وكتب رقعة بالف دينار الى ولده بالديوان ان يخرج اليه
 من خاص مالي فرددت الرقعة فقال ابن مجاهد فلما تحقق الامر قلت
 يا ولني الرقعة فجي الى ولده في الديوان وعرضنا عليه الرقعة
 فقال انه ابي لا يعطي الف دينار انما هي الف درهم وقد غلط
 قلنا له فاعد الرقعة لفرجع اليه فاعادها فمضينا اليه واجبرناه
 بما كان نجعل الالف الفين ورونا اليه فجي فلما وقع على الرقعة
 وقال ما غير الدينار ولكن زاد الف درهم اخرى استجارت منكنا خلا
 اذ وقع الا ان ينفق خطا ثلثا فعدنا اليه فمزق تلك الرقعة وكتب
 اذا اتاك خطي في هذه الرقعة فادفع اليه ثلثة آلاف دينار والارزاق
 فلما راى ذلك علم انه صحيح فدخل وزن المال ودفعه اليه قال ابن مجاهد
 فوقع لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرض به اقل من ثلثة
 آلاف دينار وروى عن الفضل بن عباس رضي الله عنه

انه قال

انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والي جنبه فرحته فقلت
 لا جلس فقال لي عليه السلام هذا موضع ابى اسحق الفزاري رضي الله عنه
 وقال ابو ايوب الضرر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد
 وضع شفته على شفتي وعلمني هذا الدعاء اللهم اجنبي مكره الذكر
 مؤيدا لكلمات حافظا لامرك راجيا لوعدك خائفا من وعيدك راضيا
 في كل حال الى عنك راغبيا في كل امرى اليك مومنا لفضلك شاكرا
 وروى ابن الحسن رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت يا رسول الله عطني فقال عليه السلام من استوى يوما
 فهو معبود ومن كان غده شه من يومه فهو ملعون ومن لم يتعبد
 اليقظان في لفة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالمرت
 خيره وروى عن ابي يعقوب بن سليمان الهاشمي رحمه الله انه قال حدث
 شيخ من بوالينا قال كنت يوما جالس مع قوم فتذاكرنا قوم امر على
 وطلحة والزبير فلما كان من الليل رأيت في منامي كاني انعمت الحرا
 واسعة فيها خلق كثير عراة رؤسهم رؤس الكلاب واجابهم حساب
 الناس مقطعي الايدي والارجل من خلف فيهم رجل مقطوع اليدين
 والرجلين فلم ارم منظر او حش منه فاستلثت منه رجبا ورفعا فقلت
 من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يسبون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 فقلت ما بال هذا قالوا انهم سبوا لعل رضي الله عنه قال فبينما انا كذلك
 اذ رفعت لي باب فدخلته فاذا ادرسة فصعدتها الى موضع واسع
 واذا رجل جالس وحواله جماعة فيقبل هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 فدلوت منه واخذت بيده فحزب بيده من يدي وعمر على عمرة
 شديدة وقال تعود فذكرت ما كنت قلت في الرية فقلت لا
 والله يا رسول الله لا تعود الى شيء من ذلك فالتفت عليه السلام

الى رجل خلفه فقال يا زبير قد حلف انه لا يعود قال قلته يا
 رسول الله قال فاخذت بده وجعلت اقبلها واكبي واصنعها على
 صدري وانتهيت والى الان اخذ بدها وروى ان رجلا من اهل
 حرض فرأى النبي عليه السلام ذات ليلة في المنام كأنه يقول له انما اريد
 العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ فرأى نومه بعث اليه
 سفيان الثوري بعشرة الاث درهم وسأله ان يغيرها على الفقراء
 والمساكين ثم سأله عن الروايات فقال من غير ذلك ولا الزبوتة كما قال الله
 في كتابه لا شرقية ولا غربية قال فتداوى الرجل بالزيتون والذرة
 وروى عن اصحاب ابن العميد بالري انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال قم فصل فمئت فزأيتة ثانيا واما ما يحكي في ذلك
 ففرضت فمئت ونظيرت قال فلما اصبحنا جاء المؤذن ودخل دارك
 فقالت خراون لك فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلاث
 اراه في المنام يقول لي اذهب الى الفلاة وقل له صل ففقت يا رسول الله
 اني لا اجسر ان ادخل عليه قال فاني قد فقت له امض وادخل وقل له
 قال ففقت سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حكى عن ابي
 الوفا القاري الهروي انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 سنة ستين وثمانية وكنت اقول لسلطان بها وكانوا يتحدون
 عند القراءة ولا يسمون فانصرفت يوما الى المنزل من غمما فمئت فرأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم كأنه تغير لونه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
 كلام رب العزة بين يدي قوم وهم يتحدون ولا يسعون كلام الله
 اذ يرب فانك لا تقرا بعد هذا الامام الله عز وجل فانتهيت
 فانك على ابيك وبعيت على ذلك اربع شهور وكلاما كانت الى جوار
 كتبها في الرقاع فحضرت اصحاب الحديث واصحاب الرأي فاقضوا بان اخذ

الامر لابد ان تسلم لانه قال عليه السلام الامام آراء الله وهو استشارة
 فكففت انام في الموضوع الذي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيه وبعيت
 على ذلك تسع شهور فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء ربي ووجهه
 مشرق فقال لي قد تبنت من باب تاب الله عليه اخرج لسائك فاحرجه
 فسمه بسبابة ثم قال اذا قرأت بين يدي قوم يتحدون ولا يسعون
 كلام الله فاقطع حتى يسعون فانتهيت وقد اطلق لي في محبة الله تعالى
 وروى عن ابي الحارث الاولاسي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فيباروت اليه فاعرض عنى لوجهه جعلت ابي واقول يا ابي
 وامي انت قد علمت حم اعراضك عنى وقد كنت قد فهمت منك
 ما امرتني به ولكني حومت التوفيق فمعت العون على نفسي وهو ابي
 فالتفت عليه السلام الي وقال والذير بعثني بالحق لو كان ثم رغبة او
 رهبة لساعدك التوفيق ولجأك المعونة ولكن لا رغبة تحرك ولا رهبة
 تقبلت وانت بين الامال الكاذبة واما في الغور مئة وود حيران طلت
 الامل وسوفت العفل ففقت يا ابي وامي اوصني الآن واسأل الله
 التوفيق فقال عليه السلام امسك لك فانك في الصمت
 نجاة من اهل زمانك وعليك بالورع في مطعمك وشربك و
 طبك وسائر حركاتك واستغن عن ذلك بالقلعة عن الناس
 ولكن جب ان جلابن بيتك وقد اصبح وامي كثير من الناس في امر مح
 فانك ان تتبع اهلهم وتساك منهم وتمس رضاهم وتخذ
 سخطهم يهلك عجبيل الله وذلك هو الحذر من المين صن مواهب الله
 وحكمته وبيانه وعلمه عن المتكذرين الحياضي والتم المصائب
 بجهدك واماك وادم طعام وشرب واخذ الشكوى عند النزول
 كلها فانه زلت فادبر بالتوبة والاستغفار واماك والاصريت

يا بني انت واتي زوني فقال نعم ثم تنفس وقال عليه السلام
 كن في الدنيا كأنك غريب في ارض مغارة محزون ما هموا قد
 اشرف على التنف واحتاطت به المخاوف من كل جانب
 فهو لا يهدك من الدعاء ولا يمل في البكاء واجدر طول الاصل فانه سراج
 نفسك وسلاح عدوك ومتى اصبح لا تحدث نفسك بالمباوتى
 امست فلا تحدث نفسك بالصباح فبه تهزم عدوك وتوهم كيد
 نفسك وتغلب هواك فهذه حجة الله عليك وانا لك نذير
 وروى ان ام الفضل قالت يا رسول الله رايت في المنام كان
 قطعة من جسدي تقطعت فوضعت في حجرى فولد بعد ذلك الحسن
 فوضع في حجرى وقال عيسى بن عباس تحط الناس على عهد ابي بكر
 الصديق رضى الله عنه فقالوا له الزمان قد تحط والسائر لم تحط والدار
 لم تنبت والناس في شدة فقال انصرفوا فان الله يفرج عنكم
 عاجلا قال فابست الالف قبل حتى جاء ابراهيم بن عثمان رضى الله عنه
 وجاءت مائة راحلة برا قال فجاء التجار الى باب عثمان رضى الله عنه
 فخرجوا عليه الباب فخرج اليهم في ملأ من الناس فقال تشاؤن
 فقالوا قد تحط الزمان والناس في شدة وبلغنا ان عندك طعاما
 فبعنا اياه ووسع على المسلمين فقال خبا وكراة ادخلوا واستروا
 فدخلوا التجار فاذا الطعام موصوع في الدار قال كم تركوني على
 شراي من الثمن فقالوا للعشرة اثنين قال زادوني فقالوا للعشرة
 اربعة قال زادوني قالوا للعشرة خمسة قال زادوني فقال التجار
 يا ابا عمر ولم يبق في المدينة من التجار غيرنا فمن الذي زادك فقال
 عثمان زادني الله بكل درهم عشرة اعندكم زيادة قالوا لا فقال
 اني اسئد الله اني قد جعلت هذه الطعام صدقة على فقراء المسلمين

ثم فرقا

ثم فرقا فيهم قال ابن عباس رايت في ليلتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو على بردون ابيض وعليه حلة خضراء وني رجليه لؤلؤ من نور
 وبسطة فضيب من نور وهو مستعمل فقلت يا رسول الله قد استند
 شوقي اليك فابن تبار فقال يا ابن عباس عثمان بن عفان قد
 يصدق بصدقة فان الله تعالى قد قبلها منه وزوجه بها عيشا
 في الجنة وقد دعانا الى عرسه وحكي عن ابي مردان قاضي مدينة
 الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال كنت جالسا يوما وعندى جماعة
 من الصوفية فدخل على ظهري العلو فسلم على الصوفية فقلت له
 ايش بينك وبينهم دعهم معنا فقال له معهم قصة وذاك اني
 كنت نائما بالعضيق ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 كأنه قال لي اطعم الرجل الذي عندك سكباجة فانبهت وتلفت
 وكأني بالليل ثم نمت نائما فرايت النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى
 فقال اذهب اطعم الرجل سكباجة فانبهت وركبت الدابة وجات
 الى المدينة بالليل فطفت حول القرية فلم احدا الا رجلا منصوبا
 وقد وضع راسه بين ركبتيه فقلت السلام عليك فاجابني فقلت
 تحي معي الى الصيق فقال نعم فجا وكان قد طلع الفجر فصقينا
 الصبح ودخلنا الدار فقلت للتجارة اصنع لنا شيئا وقد نفاحت
 السكباجة فامسك الصوفي وقال اليس هذا اخبرني فقلت
 الغصنة كذا وكذا فحلف انه لا يأكل السكباج عمره وقال كنت
 او ذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتماسي ذلك والسر ولم اعلم
 وقال عيسى بن محمد بن سنان الحنفي صنع في ليلتي ورايت
 النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فشكوت اليه صنع ليلتي فقال
 لي خذ قشر اللوز اكلوه فاحرقه واخبطه مع الاثمد والتحل ففعلت

ذلك فمد الله على قوة بصري وازال الضيف وروى
 عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الدقي انه قال ورد
 علي ذات يوم فبصره علوي من بني الحسين بن علي رضي الله عنه قال
 اعطني مائة من الدقيق فقلت له زن الثمن فقال ليس معي
 شي ولكن اكتب علي جددي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذفت
 اليه ما طلب وكنت الثمن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع
 العلويون فكان يحي الحسينون والحسينون وسالوني فاعطهم
 ويقولون اكتب علي جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل
 اذبح اليهم الدقيق حتى لم يبق لي دقيق ولا مال فاقمت اياما
 على سدة وفاته فدخلت على السيد بن يحيى العلو وعرضت
 عليه المخطوط وسكوت اليه الفخر فاستك عن جوابي فلما كان تلك
 الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت اني ابي
 طالب رضي الله عنه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن
 اعرفتني قلت نعم انت محمد رسول الله قال فلم تسكوتني وانت
 عالمي قال يا رسول الله افتقرت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان كنت عالمي في الدنيا او فيك وان كنت عالمي في الاخرة
 فاصبر فاني لعم الغريم فخرج الرجل جرحا فثابتا فانتبه من لونه
 وهو يبكي فخرج ساكنا في البرية وابجبال فلما كان بعض اللام
 وجد ميتا في كهف جبل فخلوه ودفنوه ففني تلك الليلة راه
 سبع نفر من صالح اهل الكوفة في المنام وعليه حلة من الاستبرق
 وهو يمشي في رياض الجنة فقالوا له ابو الحسن قال ابو الحسن قالوا كيف
 وصلت الي هذه النعمة قال من عامل محمد صلى الله عليه وسلم وصل
 الي ما وصلت اليه الا واتي رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم

رزقت

رزقت ذلك بصري واحمد الله تعالى وحكي عن علي بن ابي طالب
 رحمه الله تعالى انه قال كنت احسن الى العلوية واجري على كل وجه
 منهم في السنة بمدينة السلام ما يكفينه من طعامه وكسوته وكفاته عياله
 وافعل ذلك عند استقبال شهر رمضان الى السنة وكان فيهم
 شيخ من اولاد موسى بن جعفر بن محمد رضي الله عنهم وكنت اجري عليه
 في كل سنة خمسة آلاف درهم قال فاتفق اني عبرت يوما في
 الشما فوايتة سكرانا طافيا وقد تقيا وتلطح بالطين وهو
 على اربع حال في وسط الشارع فقلت في نفسي اعطي مثل هذا الفاسق
 كل سنة خمسة الاف درهم لينفقها في معصية الله تعالى
 لا منعه اجاري في هذه السنة قال فلما دخل شهر رمضان حضرني
 الشيخ المذكور ووقف بباب الدار فلما انتهيت سلم علي وطابني
 بالرسم فقلت لاجبا ولا كرامة لك اذفع اليك مالي حتى
 تنفقت في معصية الله ثم اما رايت في الشما وانت سكران
 انصرف الي منزلك ولا تعد الي بعد هذا فلما نمت تلك الليلة
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اجتمع الناس اليه فقلت
 اليه فاعرض عني فشق علي ذلك وسأني قلت يا رسول الله
 هذا مع كثرة احسن الى اولادك وبري لهم وكثرة صلواتي
 عليك تكافيني بان تعرض عني قال بلى لم رددت ولك
 فلما عن نايك اربع ردد وجيبة وقطعت حارته كل سنة
 فقلت لان رايتة علي فاحسنة ووصفت له الحال وقت
 انما منعت من دفع حارته ليس اعينه على معصية الله تعالى
 فقال كنت تعطينه ذلك لاجله او لاجلي فقلت بل لا حدك
 فقال كنت سترت عليه ما عثرت منه لاجلي لكونه من جملة

احفادي فقدت كرامته وعازرة وانتهت من المنام فلما صحت
 نعدت في طلب ذلك الشيخ فلما انصرفت من الدواجن و دخلت
 الدار امرت با دخاله وتقدمت الى الغلام بان يحل اليه عشرة الاف
 درهم في كيبين وقربته واكرمه وقت ان اعوزك شي آخر فوضي
 وصرفته مسرورا فلما وصل الى باب الدار عاد الى وقال ايها الوزير
 ما كان سبب ابعادك لي بالاس واستخفافك بي وتقريبك
 اليي اليوم واصفانك عطيتي فقال ما كان الا خيرا فانصرف وشدا
 فقال والله انصرف حتى اتف على القصة قال فاخبرته بها وبأريته
 في النوم قال فدمعت عيناه وقال نذرت لله نذرا واجبالا اعود
 الى مثل ما رايتني عليه ولا اتركب معصية ابدا وا حوج جدى عليه السلام
 الى ان يجابك من اجلي ثم تاب وحسنت توبته وقال ابو العباس
 اسمعيل بن عبد الله البكالي رضى الله عنه رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم في المنام وهو يصلي في سجد الرحمة فداره بالقصر قال فضني
 ركعتين ثم سلم واستند الى الكايط قال فتقدمت اليه وقت ان يقول
 اليس عني انك لا ترى بعد ما سوره فقال لي وروى
 عن ابي الدرود قال لما دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه من فتح
 بيت المقدس وصار الى ايجابه سألته بلال رضى الله عنه ان يقره
 بالشم ففعل ذلك ثم ان بلال ارتحل الى الشام فراى النبي صلى الله عليه
 وهو يقول فلما سمع ان بلال ارتحل بهذه الحفوة بالبلال اما ان لك
 ان نزه ربي فانتبه حزننا وجلنا فركب را حلة وقصد المدينة
 فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس سبكي عنده وبمخ وجهه
 عليه فاقبل الحسن والحسين اليه فاخذهما بلال وضمهما الى صدره و
 قبلهما فقال لا يا بلال نشئ ان نسمع ذاك وقت السحر كما كنت توفرن

لجونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان وقت السحر صعد على سطح
 المسجد فوقف موقفه فلما قال الله اكبر ارتجت المدينة فلما قال الله
 ان لا اله الا الله تضاعف ارتجائها فلما قال شهد ان محمدا رسول الله
 خرجت العواقب فرحود هين وطمئن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما راي الناس يوما اكثر باجبا ولا باكثر بالمدنية بعد موت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم وقال بشر الحافي رضى الله عنه
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا بشر تدري لم فعلك
 الله تعالى من بين اقرانك قلت لا يا رسول الله قال يا تابعك
 سني وبجذمتك الصالحين والضحك لا خواتم وصحبتك لاصحاب
 واهل بيته هو الذر ينك منازل الابرار وروى ابو هريرة رضى الله
 عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت اللبنة في المنام
 ظلمة ينطف منها السمن والعسل ورايت الناس يتلقون بيديهم
 فالتكثرة المستقل ورايت سببا وصل من السماء الى الارض و
 رايتك يا رسول الله آخذ به فقلت ثم اخذ به رجل اخر فقال به ثم اخذ
 به رجل اخر فقال به ثم اخذ به رجل اخر فاقطع ثم وصل ففعل به فقال
 ابو بكر الصديق رضى الله عنه يا بني واتي يا رسول الله لئلا عني فلما
 عبرت بها فقال عمر بن الخطاب اما الظلمة الاسلام واما ينطفه من السمن
 والعسل فهو القرآن لينة وحلاوته واما المتكثرة والمستقل فهو الجنة
 من القرآن والمستقل منه واما السبب الوصل من السماء الى الارض فهو
 الحق الذي انت عليه ياخذ به فيعيلك الى الله تع لم ياخذ بعدك
 رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذ به رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذ به رجل اخر
 فينقطع ثم يوصل فيعلوبه قال رسول الله صابت ام اخطات
 فقال اصبت بعضا واخطات بعضا فقال قسمت عليك يا رسول الله

لتجده في بالذي اخطت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انقسم
 وروى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال ايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام وابوكرو وعمر رضي الله عنهما جالس
 عنده فسلمت عليه وجلست بيننا انا كذلك اذ اتى بجلي ومعا
 رضي الله عنهما فذلا بيثا واجف الباب عليهما وانا النظر فما كان
 باسرع ان خرج علي رضي الله عنه وهو يقول قضى لي ورب الكعبة
 وراي بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله
 ادع الله لي عز وجل قال فخرج عن ذراعيه ودعا دعاء كثيرا ثم قال
 عليه السلام ليكن حل ما تدعو به اللهم احتم بحجرو ذبي سلمة
 بن تمام قال لقي رجل لعبد بن مسعود رضي الله عنه فقال لا تعلم
 حالما ذكر رأيت البارحة ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 على شجرة تمنع دانت دونه وهو يقول لك يا ابن مسعود هكلم
 الي فلقه جفيت بعدى فقال الله لانت رأيت قال نعم فقال
 عزمت عليك ان خرجت من المدينة حتى تصلي علي فخالبت الالام
 حتى مات رضي الله عنى مات وشهد الرجل الصلاة عليه وقال
 ابو حمزة الحق بن الربيع العطار بينما نحن جديس عند الحسن البصري
 اذ جاءه رجل فقال يا ابا سعيد رأيت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام مما يلي رحمة بنى سليم فاقبلت وعليك جبة من برود
 فقبل يا رسول الله هذا الحسن يقبل قال عليه السلام فقولوا له بشه
 ثم البش فموت عينا الحسن مصحح رضي الله عنه وقال اقرأ الله
 عينك فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رأني فقد رأني ليس
 للشيطان ان يمثلي في صورتي وقال ابو بكر بن مجاهد المقراني
 كنت عند ابي العباس احمد بن يحيى بن ثعلب فقال لي ابا بكر انقل

اصحاب القرآن القوان فصاروا واشتغلت انا يزيد وعمر
 فلبت شعري ما ذا يكون في الاخرة فالصفت من عنده ورايت
 تلك الليلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي اقربى ابا العباس
 مني السلام وقل له انك صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله
 الروبادي انما اراد ان جميع العلوم مفتقرة اليه وروى عن الحسن بن
 علي رضي الله عنه قال لا اقاتل بعد الرويا التي رأيتها وذلك اني رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم واصفا بده على العكس ورايت ابا بكر وصفا
 بده على النبي صلى الله عليه وسلم ورايت عمرا واصفا بده على ابي بكر
 رضي الله عنهما ورايت عثمان رضي الله عنه واصفا بده على عمر
 ورايت دونهم دما فقبل لي هذا دم عثمان والله عز وجل يطا
 بدمه وحكي عن رجل من اهل مصر انه قال مات اخي فاصابني
 عليه من الحزن ما صرت اعتاد ملازمة القبور من اجله لشدة حبه
 قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي مالك قدت
 يا رسول الله مات اخي فحزنت التصبر عليه فقال قل يا مطلع على
 خفيات الالعين وسر القلوب آرزقني الصبر وحسن الغرا
 قال فاشبهت وقد ذهبت عني ما كنت اجد حلي عن حماد
 انه راى النبي صلى الله في منامه وكانه لعائب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ابن سيرين عن ذلك فقال انه صدقت رؤياك فلتخالفه
 فتكلم بالارجاء وراي ابو العباس السفياني في منامه بعد قتل وانه
 لا برهيم الامام كان النبي صلى الله عليه وسلم دفع اليه خمسة دراهم
 صحاحا منها ورحمان اسودت وثمانية بيض ثم ادناه مسح
 بده على رأسه فماتت فوجه بعارة ابن حمزة مولاه الى ابن
 فضالة المفسر بقصصا عليه فقال لا يرى هذه الرؤيا الا من يتقده

اراد بذلك انه الكلام به يحل ويخطب به يحل
 وقال بن برد الرواد باربع

اختلافه قال ومن ابن قتيب هذا قال لانه الدرهم الصحيح الصلوا الخمس
 والثلاثة البيض صلاة النهار والسود صلاة المغرب والعشاء
 وسبح النبي عليه الصلاة والسلام بده على راسه خمس مرات مدبر
 على انه يعبر في اختلافه خمس سنين فكانه كذلك حكى ان خلا
 من الرؤيا راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له يا رسول الله
 كم بقي من اجلي فعقد النبي صلى الله عليه وسلم بيده ضمنا فانتبه
 الرجل مذعورا لا يدرك اى صفة هي ايام ام اشهر ام اعوام فاستدعى
 مفترا فقص عليه الرؤيا فقال له رد عليه السلام شيئا مما طنت
 وانما اراد ضمنا لا يعلم من الا الله لقوله نعم ان الله عنده علم الساعة
 وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
 وما تدري نفس باى ارض تموت فاستحسن قصته وجوابه وتبرى عنه
 وقال عمر بن الحسن البصرى وكانه يعقده مذهب ابا حنيفة رضي الله عنه
 في الفقه فقدمت بغداد فحضرت مجلس القاضي ابا عبد الله الحسين
 بن محمد المحاملى وحضر جماعة من الفقهاء واكثرهم على مذهب الشافعي
 فتكلموا في مسائل في الفقه حتى انتهوا الى مسألة القراءة بالفارسية
 فان ابا حنيفة جيز في الصلاة قال عمر البصرى فكلمت معهم ونظرت
 مذهب ابي حنيفة ولم ازل ابالغ في الكلام حتى قطعت جماعة من
 المتخالفين فيها حتى انتهى الكلام الى المحاملى فكلمته فقطعتته وجمت
 وانا مسرور بذلك فحجت جامع المنصور فدخلت وصليت كعتائر
 وشكرت الله نعم على ذلك واستندت بالحائط فجمت فرايت
 في المنام كأنه ملكة وقد دخلت المسجد احرام وطفت بالبست سبعا
 ثم استقلت الى المقام فضليت ركعتين ثم ادرت عيني الى المسجد
 واذا انا بحلقة عظيمة كثيرة اجمع فيهم قيام وقعود فاقبنت نحوهم

فلما

فلما اتصلت بالقيام اطلعت فيها فاذا خلق كثير جلوس في وسط
 الحلقة وهم يبكون كان على رؤوسهم الطير فقاتلت القوم ونظرت
 في وجوههم ورايت قوا حسان الوجوه ما رايت بحلقة فقلت
 اكمل خلقا ولا اطول صمتا ولا اطهر سمعا منهم وهم مقبلون على
 رجل منهم في وسط الحلقة فقلت لرجل في القيام على الحلقة من هؤلاء
 فقال اما تعرفهم فقلت لا فقال ان الرجل الذي اقبل عليه الناس
 في وسط الحلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم اصحا قال
 فدرت واستقبلت وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك
 يا رسول الله فرفع راسه ونظر الى كالمغضب ثم اعرض عنى
 وحول وجهه عنى الى يمينه فدرت ووقفت على يمينه واستقبلت وجهه
 وقلت السلام عليك يا رسول الله فرفع راسه ونظر الى مفضنا
 ثم حول وجهه عنى الى يساره فدرت على يمينه واستقبلت وجهه
 وقلت السلام عليك يا رسول الله فرفع راسه ونظر الى ثم قال
 لى اليس الله يقول في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم وانه لتبزل ريت
 العالمين الى قولك بلسان عربي مبين قلت بلى يا رسول الله قال
 اليس الله يقول بسم الله الرحمن الرحيم فانما يسرناه بلسانك لعلم
 يتذكرون قلت بلى يا رسول الله قال فاذا كان القرآن منزلا
 من عند الله بلغه العرب على وانا ما مور بالخطيب للعرب
 بلسان فكيف استجرت ان تاظر على انه يجوز للرجل ان يقرأني صلتا
 بالفارسية فقلت لا اعود يا رسول الله الى مثلها والتوب
 الى الله سبحانه واستغفره كما كانه منى لا اعود الى القول بهذه المسئلة
 فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي ثم قال اللهم اقبل توبتي
 واغفر ذنبي مما تقدم منه ثم قال عليكم السلام ورحمة الله فاستقبلت

عن الكلام في هذه المسئلة على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه في جملة مناقب الشافعي رضي الله عنه انه لما سعى به الى الرشيد وخوف منه على انه لو اراد اخلانته ودعى اليها كان الحق بها امر الرشيد باحضاره واعتقاله واسجانه مدة ثم ان الرشيد رآى بعد في منامة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه جالس في داره ومستمع في مرتبة واداب الشافعي قد اقبل فقام له رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقيل بن عيينه وجلسه على بيمينه قال الرشيد قلت يا رسول الله يا شافعي منك محمد بن ادریس هذه المذلة قال لانه اخذ بسنتي وقرأ عقت صلاة كل فرض الآيتين اللتين في آخر سورة براءة ثم استيقظ الرشيد من منامه فرغا وامر الخادم باطلاق الشافعي وجل وثاقه ورسم باذخاله احكام وقت السحر وانا صفة اخذت السنة عليه والكرامه الى حين استعادته اليه فلما صبح الرشيد الصبح فقدم باحضار ارباب الدولة والبقيا والي يوسف القاضي بن الحسن والجماعة باجمعهم بسبب الشافعي فاعتقد القوم انه قد احضروهم لقتله فلما تكامل القوم قال للخادم علي محمد بن ادریس فاخضره فلما دام منه قام اليه واستقبله وقيل بن عيينه ثم التفت اليهم وقال والله ما فعلت في حقه الا كما رايت ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم ثم التفت اليه وقال اقمت عليك يا الله ما الذي يقرأه عقت صلاة كل فرض فاخبره بالآيتين اللتين في آخر سورة براءة فقال الرشيد هكذا والله اخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قص عليه المنام وكان بعد ذلك بعديته وكبره وكبره الى ان خرج عن العراق رضي الله عنه وروى عن ابي بكر الكنانة رضي

قال

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو شعث اخضر عليه جبة صوف قصيرة الى الصفات ساقه جسيمة محلول الازرار كثر شعر الرأس حاسر حافي القدمين فاني منظره ذاك لانه لم اراه قط على تلك الحال فاعتمت غماثا ريدا وقد كان ابو جهم محمد بن ابراهيم حدثني مرة ان منامات ابي لا يعبر بما غيره لانها على حسب احوالهم ومقاماتهم تعبر فقصت باخبره وقصت عليه روي وذكرت له اعتماحي بذلك فقال لا تخف يا رايت لانه عليه السلام ترايا لك بصورة واغظه منذر فقال هكذا كن ربتي فاقتدي وعلى هذا فالقضي فسرني عن ذلك وقال الكنانة ايضا رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي من ترين للناس بشي يعلم الله من خلفه شانه الله تعالى وروى عنه ايضا انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يميت قلبي فقال لي قل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت وقال يزيد القاشي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت عليه السلام من القرآن فقال هكذا القراءة فان ابكاه وروى عن عبد بن حنيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من عرف طريقا الى الله تعالى فسلكه ثم رجع عنه عذبه الله عذابا لا اعذبه احد من العالمين وقال ابو الفضل الاصفهاني رحمه الله عليه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله اسأل الله فمر ان لا يسلبني الايمان فقال في ذلك شيء قد فرغ الله سبحانه وقال موسى بن القاسم الرازي رضي الله عنه كانت عندنا زلزلة عظيمة ورجح حمراء

فذهبت الى محمد بن مقاتل رضي الله عنه فقلت يا ابا عبد الله انت
اما مننا فادع الله لنا قال فبكاهم قال ليتني لما اكون سبب هلاكك
ثم دعا قال يا ابي النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت اني ادعيت
عنه بدعاء محمد بن مقاتل وروى علي بن منصور انه بنو كبره
انه قال خرجت الى بغداد ومعي شيء من الذهب اريد لفرقة علي الصاحب
البحيد وغيرهم من الفقهاء فوافيت انا وجماعتي بغداد ووزلت
في مكان واجرا زمانا ما كان معنا وقصه اجد رضي الله عنه
لا سلم عليه ومضى حقه فوجدته في منزله فالبطني بكلامه وحسن
اخلاقه وكنت اختلف اليه على دائم الوقت واجالسه فلما كان ذات
ليلة رايت في منامي اني اخلت في دار يدعوني الى ضيافته فانتبهت
وحدثت صاحبنا بذلك فقال انظر ما يكون تأويل رؤياك فلما صبنا
وصلينا الصبح ونحن جلوس واذا بالباب يدق فقام صاحبنا
وفتح الباب واذا نحن بابي القاسم الجعيد رضي الله عنه فقمت اليه وسلمنا
عليه وجلس عندنا ساعة يتحدثنا ويذكرنا العلم ثم دعانا الى دعوته
الى منزله قال علي بن منصور فبقيت الى صاحبنا فقال لي الجعيد ثم تسبكت
فقلت رايت البارحة في النوم كأنه اخلت في دار يدعوني الى ضيافته
وحدثت صاحبنا به فحين انتهت فصلينا الصبح وجلسنا
نستظر ما يكون تاويلها حتى حضرت ودعوتنا فبقيت لذلك
فقال الجعيد رايت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والويل
رضي الله عنه عن كمينه وعمر رضي الله عنه عن شماله وعلي رضي الله عنه
فاذا برجلين قد دخلوا جلسا بين يديه فاذا احداهما على لآخر
ودعوى فظالمه حتى فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا القاسم
احكم بينهما فقلت اعطاهما الرسول الله صلى الله عليه وسلم واحتا ما منه

ومن صاحبه فعاد القوم عليه وسلم فاحشمت ولم احب فاعادوا لثا
فاحشمت منه هيبته له واجلا لاقال لي الرابعة يا ابا القاسم احكم بينهما
فقال وليك الحكم بين الخلق فانتبهت مذعورا فحبت اليك التسلية
وقال ابو الحارث الاوسي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فكلنا
فيما قال لي من اجنبي ادخل السرور على امي وسعي في الالفه بينهما للثا
المرفقين من الاخوان من امي بعد الالفه من اجنبي اطعم الضيفه
واذني الضعيف من امي وويل لمن يخل وامر غيره بقطع رفته طويلا
لمن كان رخصا لما جاء اليه وسعد المن اعتمد عليه اللهم ارفق بمن
رفق بامتي واسر من سرها واسر من سرها واعن من اعانها واعف
من اغاثها من سرها فقد سرته سره الله تعالى ثم قال يا من قدف
الرافة والرحمة في قلوب الآباء للابناء اوقف في قلبك الرافعة بالحوين
فقلت بين آيين ثم قال كذلك فكن ولا تخزع عليك بالبصر وال
تايبك المعونة من ابدتكم وقال ابو الحسن بنان بن محمد رضي الله عنه
كنت مجاورا بكعة ورايت بها ابراهيم الخواص رضي الله عنه ولم يكن
بيني وبينه الشرح والجمالة وكنت اذ ارايته اياه وقد كان اتي علي
ابام لم يفتح علي شي وكان بكعة رجل غزير بحت الفقراء والمساكين
وكنت اقصده فياخذه شعري وكان في اخلاقه اذا جاره الضيفه كتحتم
عنده يشترى له لحما ويطبخه ويطعمه فقصدته ذات يوم وقلت
اريد ان احتم فاسل من يشترى لحما وامر باصلا وجلست بين يديه
فجعلت نفسي ليقول ترى يكون فراغ الصدر مع فراغ الحجة ثم استبقت
وقلت يا نفس انما جيتي لتتجني او لتطعم عابث الله ان ذقت
من طعامه شيئا فلما فرغت من الحجة انصرفت فقال سبحان الله
لعرف الوسم فقلت ثم عقدت وحببت الى المسجد ولم اقدر

على شيء اكله فلما كان من الغد بقيت الى آخر النهار ولم يتفوق لي
شيء فلما قمت الى صلوة العصر فسقطت وعشي علي فاجتمع حولي اس
واعقده واني مجنون فقام ابراهيم الخواص رضي الله عنه وفرق الناس
وحبس عندي بحد نبي ولو الشني ثم قال اكل شيئا ثم قال فقلت
قرب اللبس فقال احسنتم اثبتوا علي هذا تفكروا ثم قام ابراهيم فلما
صلينا عشاء الاخرة اذا هو قد جازني ومعه قسعة فيها عيس
وزعيفين ودورق ماء فوضعه بين يدي وقال لي كل فاكلت ابراهيم
والعيس فقال لي فيك فضل تاكل شيئا آخر فقلت نعم فمضى
فجاءني بعصقة عيس اخرى وزعيفين فاكلتها مع العيس
فقال انا كل شيئا آخر فقلت نعم فجاءني بعصقة عيس وزعيفين
فاكلت اجميع وقلت قد اكتفيت فانضجحت فقامت تلك
الليلة الى وروى ومنت الى الصباح فما صنت ولا طفت
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي بنان فقلت
ليبيك يا رسول الله فقال في اكل شجرة اعشى الله عز وجل عين
قلبه فاعتقدت ان لا اشبع بعد هذه الروايات وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اصبح يوما فقال ايت البارحة في المنام
فقال لي بنان كاني دخلت الجنة فابيت على قصر من ذهب تنفع
فقلت لمن هذا القصر قالوا الرجل من امة محمد عليه السلام قلت
من هو قالوا العمر بن الخطاب رضي الله عنه الفصل الثاني
من الكتاب المعروف بالقادرية تأليف نصر بن يعقوب الدينوري
قال قال علي بن عيسى لما صفت عن الوزارة رايت في نومي كانه
راكب حمار ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجلت له
فقال ارجع الى مكانك فاصبحت وقد ردت الى الوزارة

وذكر

وذكر رجل يعرف ببرد من اهل البصرة وكان يبيع الطيالبية
قال بعثت ساحا في بعض ولاية الالهواز وكنت اخلف اليه فكنه
فتب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فمنعتني هيبته في الرد عليه فالتفت
وانا مغموم وبت لي لتي كذلك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما
التائم فقلت له يا رسول الله ان فلانا مات ثم ابا بكر وعمر رضي الله
قال اتي به فحيت به فقال اصحبه فاصحبه قال اذبحه ففطام الذبح
في عيني فقلت يا رسول الله اذبحه فقال اذبحه قال ثلاث مرات فامر
السكين على حلقه فذبحته فلما اصحت قلت اذهب فاعطه
واخبره ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فذهبت
فلما بلغت داره اذا بولولة فعيل فقامت وقيل انه الحسين بن
بن ابي طالب رضي الله عنه وهو بال فقالت له ام كلثوم اواة عمر
ما الذي بك يا ابا عبد الله قال ايت جدتي في النوم وهو يقول
الشروعون السير والمنايا تسبح بكم الى الجنة فقلت يا ابيت لا حاجة
الي الرجعة الى الدنيا فقام ثم صلى الظهر واستشهد فهذا رسول
علي صفة الروايات في وقت النزول وراي ما بت والداي حنيفة
كان ابا حنيفة دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام ثم غطاه
ثم وضع بها فقصر روماه علي بن سيرين فقال له ابيك يحج علم النبي
عليه السلام ويحيى سنة فكان كذلك واتي امرأة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني رايت في المنام كانه بعض جسدي عندي في بيتي
فقال في ذلك ان ثمة فاطمة غلاما فترضيه فولدت الحسين فارضعه
صدرات الله عليهم وراي ابن سيرين رجلا غير منهم في دونه فلف
فقال لي اني رايت البارحة في النوم كاني قد وضعت رجلي على رسول
صلى الله عليه وسلم قال هل بت مع جفك قال نعم قال فاخلعها

فكان تحت إحدى درجتي عليه محمد رسول الله الفصيح الثالث
من كتاب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم لبعض المحدثين كحدثه
الاسانيد عن عمر بن عبد العزيز قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي اذن يا عمر قلت حتى كدت ان اصيبه ثم قال لي
يا عمر اذا وليت فاعمل في ولايتك كواخر عمل دين واذا كرهت ان
اكتشفه كمثل عن يمينه وكمثل عن يساره قلت ومن هذا من بارئ رسول
قال هذا ابو بكر وهذا عمر رضوان الله عليهما وعن ابن ابي عمير
الخريري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقالت يا رسول
الله يا جري عنك الشافعي وهو يقول في كتابه صلى الله عليه وسلم كلاما
ذكره الذاكرون وعرض عن ذكره الفاضل قال جري عنى انه لا يوقف
للحساب يوم القيمة وعن ابن ابراهيم المزني رأى النبي صلى الله عليه وسلم
لبسلة مات الشافعي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقالت
يا رسول الله مات محمد بن ادریس بن فرج واستبشتم مودة اهل البيت
وعن الحسين بن علي الطوسي قال رأيت في المنام كافي دخلت بيته
الرسول صلى الله عليه وسلم فالت عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له فرحناه بحجة فاذا باه مفلوق فادخلت بيدي في القبر ففتحت
الباب فاذا بحجرة قبور الال الطوار مثل ما هي اولها الى اخرها
قبورا فكانت قبيل قبره ففتحت القبر ففتحت القبر فاذا قبره متين
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم مستلق على قفاه فوق تسنيم القبر
فما صرت فعد وترج فقلت عليه صلى الله عليه وسلم ورد على السلام
فقلت يا رسول الله ما تقول في اللفظ فاخذ بيدي جميعا ادنى وهذا
اليه وقال هاه فقالت يا رسول الله ان عندى القرآن حيث ما قرى
وتلى كلام الله غير مخلوق فقال له هو وخلي عنى فقالت يا رسول الله

في هذا

في هذا الخلف بعضهم يقول لفظي هذا بالقرآن مخلوق وبعضهم يقول
غير مخلوق فقال شيئا نسبت فقلت صفة الروب العثمان بن سعيد
بالله فقال بيت القصيد نسبت لولا انك قلت القران كلام الله
غير مخلوق لما صحت مصلوبيا وعن ابن ابي عمير وهو يروي الرازي
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقالت يا رسول الله
القران كلام الله غير مخلوق فقال نعم كلام الله غير مخلوق ومن قال
مخلوق فهو كافر ومن كان مخلوق فهو كافر مرتين وعن محمد بن
ادريس الشافعي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال لي اكتب الى ابن عباس احمد بن حنبل واقرأ عليه مني السلام
وقل له يا محمد ستمتن فتمت في الخلق القران فلا يجيبهم فيه فجع الله
علما اليوم القيمة وعن ابن ابي عمير محمد بن محمد شمعون قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابن سمعون فقالت ليك يا رسول الله
فقال من زار قبر احمد بن حنبل ولبس الحان في ليلتي يوم القيمة تحية
وعمرة وعن ابن القاسم الجبدي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام فقالت يا رسول الله مجتمع مع اخواننا وقول
القول وتظهر منا الحركات فما تقول في ذلك فقال يا جنتهم انا
وانا معكم ولكن ابدا بالقران واحتموا بالقران لئلا تحذوا العلم
وعن محمد بن ابي عمير الصانع قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام عن يمينه ابوبكر وعن يساره عمر واذا رجل من يديه وضع
كفه في كف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له الشراكت قدت
علي خير كثير فقالت للذي عن يساره من هذا الرجل الذي بشره قال اما تعرفه
هذا محمد بن ادریس الشافعي رحمه الله تعالى وعن ابن حاتم محمد بن ادریس
الرازي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى في المنام فقال لي اراؤ

ان ينظر الى اهل النار فيلنظر الى دار الخراج باصصان وعن محمد
 بن محمد عمر الواسطي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان في مصلى
 واسع في صحراء والناس مجتمعون وانا جالس الى جنبه فقام ليوضئ
 فابتدر الناس وضوءه ووضعت يدي على حلقه اذ كان جالس
 فيه حتى يرجع فقلت يا نبي انت وامي يا رسول الله لم ارا حفظ
 مجلسك حتى خبت فقال ههنا قوم يشتمون اباك وعمر واهل بيته
 بمنزلة ما بين وقرنه البائة والواسطي فمن شتمها فقد شتمني
 ثم قال في جزاك الله خيرا وازك ما كتب في جميع امورك فانا ارى
 اخيرا في جميع امورك منذ دعاني النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي عبد الله
 بن عبد الرحمن بن زياد بن يزيد بن ماريون الرجل الصالح الهذلي
 اصلم من واسط يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في
 سنة نبض وثمانين في رأته ولحنته باض كثر فقلت يا رسول
 بلغنا انه لم يكن فراساك ولحنتك الا شعيرات قال في ذلك لا يدخل
 سنة ثمانمائة وعن ابي بكر محمد بن احمد بن ابراهيم الموصل قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له حدثنا ايجاني عن عبد الرحمن بن
 زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر انك قلت ليس على اهل الا
 الا الله وحشة في قبورهم يعني ولا منشرهم وكان في باهل الا
 الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اوتاهم
 عنا اخرا قال صدق الجاني وعن معروف الكرخي قال رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول جزا الله شيئا خيرا من مودب
 لامي وعن ابن الصخر الحامي قال رأيت رجلا اعجمي حسن العجى قال
 فقلت يا ابا عبد الله كيف ذهب لصرك فقال كنت سهدت عن ابن
 سعد فلما قتل الحسين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين يديه

دم وبيده في الدم ليس احد اعان علي قتل الحسين الا خطين عنينه
 بالدم فاهوا الى ان يخط بين عيني فقلت يا رسول الله لا تفعل
 فاصرت سيف ولا طعنت برمح ولا ريت بسهم قال النبي فكثر
 قلت لي فادخل اصعبه البائة والواسطي بالدم ثم هوى بها نحو
 عيني فاصحبت وقد ذهب لصر وعين ابي الحسن علي بن محمد العدي
 لما حجت وقصدت المدينة ورزت حلي لي فخطبها بحكاية عجبية
 قال كان عاوتي ان اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انما في الخطبة
 فردت في بعض الاوقات سمعا فرأيت تلك اللقمة صلى الله
 عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله العادة فر السلام ثلاث مرات
 واليوم سلمت عليك سمعا فقال صدقت سمعت واعدت
 ورووت وعن ابي عمر وقال رأيت فيما يرى المنام كانه النبي صلى الله عليه وسلم
 وعن كميته موسى بن عمران وعن ابي عيسى بن حرم فقلت يا رسول
 ما تقول في القرآن قال انا اشهد ان القرآن كلام الله غير مخلوق
 وشاه وهذا في شهود ان كلام الله غير مخلوق واحمد بن حنبل
 يشهد في ايام الحجة وعن ابي الفضل محمد بن عثمان العوني قال
 اتاني رجل حاج اهل خراسان وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتاني في منامي وقال اتاني مسجد المدينة وقال لي اذا انت في
 فاقو علي ابي الفضل بن زياد بن ماريون قال قلت لما ذاب رسول الله
 قال لانه يصلي علي في كل يوم مائة مرة فاسلك ان تعلمتها قال
 ان اول من كل يوم مائة مرة واكثر اللطم صل على سيدنا محمد
 النبي الاني وعلى آل محمد اجزا الله محمد صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله ما هو اهل فاحذ ما عني وعلقت اني ما كنت عرفتك
 ولا اسكت حتى عرفتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت

عليه برالآن طنته متردياً في قوله وكان في الظاهر حاجة فما قبل مني
شيئاً وقال ما كنت لأبج رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرض الدنيا وما رأيت بعد ذلك وعن ابن عباس قال
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله إن
عبدك عبد بن داود حدثنا عن الأعمش عن زيد بن وهب عن
عبد الله بن مسعود عنك حديث الصادق المصدوق قال رسول
صلى الله عليه وسلم صدق عبد الله بن مسعود أنا حدثته رحم الله
ورحم الله زيد ورحم الله الأعمش ورحم الله داود ورحم الله
من حدث به وعن محمد بن أحمد بن عمار الأسدي قال كان رجل
يعتاب الكسائي فقلت أيتها فما كان يفرح فجاوبني بعد أيام
فقال يا أبا جعفر رأيت الكسائي في النوم أبيض الوجه فقلت
له ما فعل الله بك يا أبا الحسن فقالت عفت بالقرآن إلا أنني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أنت الكسائي قلت نعم يا رسول
قال اقرأ قلت وما اقرأ يا رسول الله قال اقرأ الصافات صفات
فالصفات زجراً فالصفات ذكر إن الحكم لو اختلفت
سيرة كنعني وقال لا يابن بك الملائكة وعن عبد بن كثير المكي
المصري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقري جبريل
وسيكائيل فما قرأها إلا هكذا وعبد بن داود قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اختلفوا في الصلاة
والسجدة والزواجر فقال صلى الله عليه وسلم أو ليس قد وضع لكم عنان
قراءة تحببكم وعن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت روي عنك أنك قلت شيبني هو وقال الغم
فقلت يا أبا جعفر منه قصص الأنبياء وهذا الم قال

ولكن

ولكن قوله فاستقم كما أمرت وعن ابن أبي عمير الجبلي قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله إذا كنت عندك
كيف أصلي عليك فقال إذا كنت عندني فقل اللهم صل على محمد وكل من
وصل على أبي بكر وكل ولي وصل على جبريل وكل ملك فقال يا رسول الله
ويجوز أن يقول اللهم صل على عائشة وكل مؤمنة فقال أشرت قلت
وأنت لم تكن عندك قال وإذا لم تكن عندني فصل كيف شئت وعن
ابن منصور المطهر بن إبراهيم الطوسي الفقيه الطوسي رحمه الله قال حدثني
أبو جعفر محمد بن عبد الله الفاي السلمي أن حافظاً رحمه الله سبغ ولبس
وعثمانة وكنيت رفيقة من طرقت إلى مكة في تلك السنة قال رأيت
ليلة المشكاة لا أحدي عن ليلة فقلت من شواك سنة وثمانين
وعثمانة في المنام وكانني كنت في طريق جاده اسمي فبلغت عقبة فصا
الطريقين طريقين طريق في سنجبل وطريق في الصعود فأخذت في الطريق
التي في الصعود فلما صعدت ساعة أعبيت وآلت من الصعود
فوجدت في الطريق الأخرى وكان علي يمين الطريق التي كنت فيه فمشيت
على الحراب بين الطريقين فظهر لي طريق شارع بين الطريقين ولم يكن
معي احد في ذلك الطريق ورأيت في الطريقين الذي في الصعود
والذي في سنجبل خلقاً كثيراً فمشيت فريداً وكنيت على يمين الطريق
الشارع الذي في سنجبل فاستقبلني صخرة ملساً مثل قامة الرجل الطويل
أو أطول فأردت صعودها فلم أقمه على ذلك فقلت أرجع إلى الطريق
الذي في سنجبل فجلت تحت الصخرة ونظرت إليها فاذ فيها
صدغان فطبت خشبة فمخط فوجدت خشبتين كل واحدة منها
بهدر شمر وعقد فآخذتها ثم جعلت كل واحدة منها في صدغ و
شدتها فمجن ثم أخذت أحد الخشبتين بكلتا يدي وهددت

رجل الى الخشبة الاخرى ثم قمت على رجلي فاخذت برأس الصخرة و
 احتلت حتى وصفت يدي على رأس الصخرة ثم احدثت حتى وضعت
 سرني عليها ثم مدت رجلي اليمنى حتى وضعتها على رأس الصخرة
 ثم طهرت في طريق شارب الى رأس جبل فقلت فرغني بشي ان يكون
 فيها درجات فاصنعوا هذه الطريق حتى خربت السبل فصعدت
 رأس الجبل فاذا عليه سبعان احداهما على الجانب الايمن والاخر على
 الجانب الايسر فلما قمت من المسجد على رأس ذروة الجبل تكلمت
 وقلت وقلت الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 ولقد اكلت بصوت رفيع ثم نظرت عن يميني واذا رجل يصلي في المسجد
 وهو جالس في الشمس على ورقة البصرة فقلت في نفسي هذا اخر القصة
 بكلوه على ورقة فالان ليتم واسأله عن الطريق وعن المنزل فقد
 عبت عن الرفقاء وليس معي احد فسلمت ليما سمعته منه ثم اطلق
 ساعة ثم نظرت في فقت السلام عليك ورحمة الله فقال عليك
 السلام ورحمة الله وبركاته فقلت في نفسي هو عالم لقد اجابني حسن
 مما جيت به قدرت وجوت بين ركبتيه حتى كان بين ركبتيه وركبت
 مقدا ركبته فنظرت الى وجهه وحيته فاذا هو اسمر كثر اللحية فنظرت
 الى عارضيه فاذا فيها باض كما لم تبين لقلته فنظرت الى شخصته
 فاذا فيها غلظة فقلت في نفسي هذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاطرقت ولم اكلم ففقت طرفي اليه ثانيا وثالثا فقلت فقلت
 انه الرسول فقلت على حياء وهيبه انت رسول الله قال نعم
 انا رسول رب العالمين انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وكنيت
 رايت فرغني منانا وقصصه عليه فقلت يا رسول الله اخذت
 بعصدي وكنيت جالس بين يدي والدي فرغني عن الارض حتى مرت

قد في رأس العم ثم وضعتني بالارض وقتت اتبع اشرى فانزلت
 حينئذ كنية الحديث على سائر العلوم جبالك وانما عال لا ترك
 وكلما وقع لي مهم في امر اخواني استنيت في منامي حتى فرجته عني والآن منذ
 سنين وانما في التحم لم ارك وسالت عن امرى فاجبت لي ولم
 تاتني وانني خرجت الى الحج فخرجت من الكوفة ثم خرجت ثانيا وخرجت
 من المدينة فلما اردت الخروج في الثالث قالوا لي اجلس فلعلك لم
 تحب نهار ابراهيم خليل الرحمن فجلست فاما لي محمد بن علي القضاة
 مبشرا وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له انتم
 ابا جعفر القاريني خرج الى الحج مرتين فلم يرزق ذلك وقد بوي
 الخروج ايضا في هذه السنة فقلت له حج العام ان شاء الله فحدثتني
 الشية وقويت في تلك الروايات وحجبت تلك السنة فلان ان اذنت
 لي في الكلام حتى اسأل فقد غرقت في بحر التخيير وشكوا اليك
 اولي من نفسي الخبيثة وطبعي الروي ثم من الزمان المشوم ثم من افعال
 الظلمة الجبارة ثم من علماء السوء فبعضهم يطلبون الدنيا وبعضهم
 يطلبون الرياسة ثم من العوام الجبلة الذين لا يعاينون الشريعة
 ولا يباليون بالالعلمان واما هيران لريد ويا الهدي الى حالي
 ولا الى الطريق المستقيم وكنت فنظرت الى عيني وقد اغرقت
 وركت بالدموع فلما رايت عيني اغرقت بالدموع فقلت
 ثم مسحت عيني وسح عيني صلى الله عليه وسلم فقلت سال يا رسول الله
 قال نعم فقلت اعلم اني نائم وهذه رؤيا وقد روي عن
 ابن حبان عن محمد بن سيرين عن ابن الهيثم انك قلت
 من رايت في المنام فقد رايت في الحقيقة فانما الشيطان لا يمشي في
 وهذا خبر صحيح وقد قلت ذلك وليس في الاستناد وغيره فقال

فقال صلى الله عليه وسلم قد قلت ذلك فقلت اري صورة الرسول
التي كان فيها ام صورة اخوي سبيته بها فقال صلى الله عليه وسلم
بل صورة اخوي سبيته بها قلت وصورتك التي كنت فيها
بالمدنية هي تحت التراب قال نعم قلت فالروح التي في هذه هي الروح
التي في تلك الصورة التي بالمدنية تحت التراب قال نعم روح الانبياء
خاصة فاما ما عدا الانبياء فخيال لا يرواهم مجوسات فقلت
يا رسول الله اخبرني رواته عوف بن مالك وابو امامة البجلي والنس
الشجعي انك قلت ستفرق امتي ثلثا وسبعين فرقة كلهم
في النار الا فرقة واحدة فقال بل ستفرق امتي كل هذه الفرق
وستدركم رحمة الله وسفاتي فقلت انك كبر قد فرجت عن اعطاك
الله الوسيلة ثم قلت ان هذا اصل الذر اصلوه ان مرجع الاتباع
الى اربع مذاهب مذهب الخوارج ومذهب الشيعة ومذهب المعتزلة
ومذهب الارجاز وكل واحد منهم على ثمانية عشر صنفا فيكونون
اثنتين وسبعين فرقة فقال شئ وصغره الاتباع كبرك داخل
في رحمة الله وسفاتي قلت من قال ان الله جسم فابتدعه داخل
في الشقاة فقال عليه السلام انما هو لم يرد بذلك تشبيها انما اراد
بذلك اثباتا فقلت القدرة الذين يقولون ليس الله في معصية
العباد واداره ولم يجزى العلم بذلك في اللوح المحفوظ وهي غير مقدرة
عليهم وابتدعه داخل في الشقاة والسنة فقال عليه السلام
هم لا يريدون بذلك نفى القدرة عنه انما ارادوا بذلك انتساب
المعصية الى انفسهم فقلت والخوارج الذين يكفرون بالعباد بالذنوب
فقال قوم هم قوم وقعوا في الظلمة فهو لا كلام من صدق الله فاما انزل
وصدقني فيما بلغت وعبادون اعداء الاسلام ويالون اوليا الاسلام

ويعلمون

ويعلمون ان الله واحد لا شريك له وان محمدا رسول الله وانهم
ببعثون بعد الموت ويحجون باعمالهم ثم يخلصون الاعمال فكلامهم
واخلون في رحمة الله وسفاتي فقلت اخبرني رواته العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انك قلت لبيد اذن
عن حوضي رجال كل يذاذ البعير الضال يناديهم الا لهم فيقال انهم
قد بدلوا بعك فيقول سخا لهم سخا لهم فقال صلى الله عليه وسلم
هم قوم من المولفة قلوبهم لا خرجت من الدنيا بل بقوا المنا فقين
وسكوا وارتابوا وكانوا قبل اسلامهم زمانا وقد فلما خرجت
من الدنيا رجعوا اليه وبينهم وطا بقوا المنا فقين وليس لهؤلاء في
في رحمة الله ولا في سفاتي نصيب قلت صححت هذه المسئلة وقلت
اشان قال قلت لعل الامامة من الفقهاء من التابعين
مثل سعيد بن المسيب ومكحول والحسن البصري وعطاء وارجيم
الحنفي ومن اتبع التابعين مثل سفيان ومالك وابو حنيفة
والاوزاعي وابن ابي ليلى ومن اتبع التابعين مثل الشافعي
والبويعبي والاحمد بن حنبل والبخاري بن راهويه وابو عبيد والبولي
ومحمد بن الحسن وزفر اختلفوا في مسائل كثيرة واجمع كل واحد
منهم بايات تحتل معينين واحاديث متضادة بعضها يحتمل
النسخ وبعضها لا يحتمل وبعضها يحتمل الجمع وبعضها لا يحتمل
فقال صلى الله عليه وسلم كل في اجتهاده مصيب قلت هذه مسئلة
مختلف فيها ابو حنيفة ومالك فقلت ابو حنيفة المجتهد في
مصيبان والحنفي واحد وقال الشافعي المجتهدان مصيب
ومخفي والمخفي معفو عنه فقال هما غيبان في المعنى وان
كانا مختلفين في اللفظ فقلت قول ابن ابي اولى بالاحد

من التناهي ان نصلدهم فيما يجعوه وحكموا له بالصحة
قال نعم قلت يا رسول الله جميع ما حكموا فيه بالصحة لا يكون
اكثر من سبعة آيات حدث فكلما أتت وافعالك في ثلاث
وعشرين سنة كلها هذه قال يحفظون من احوال وافعاله
في جنب ما لا يحفظون قليل ومن يقدر على ذلك ثم ما اضاعوا
في العليل اكثر ما حفظوا قلت هذه الاخبار التي وضعها عليك
ولعلم يقينا انها من الموضوعات وكلها حسن موثق الكتاب
والسنة وتوافق الاخبار الصحاح وتوافق العقل ان استعمله
مع الاخلاص فلانفسه بالاعجاب زجوا ان الله يشبه عليه
فقال من قصد الكذب على بين يديه صلاحا لامي او رفع
درجة لهم في الاخرة فانا ارحم الخلق به ولا اخاصمه وشفع له
والله ارحم مني ومن قصد بذلك الكذب فسادا لامي و
تفرقة بينهم وابطال حق فانا خصمه ولا اشفع له ولا احكم على
الله في رحمة لانه ارحم الراحمين امره في شية قلت
يا رسول الله فان مشيخ الصوفية مثل ابراهيم بن ادهم
وذي النون المصري وابي عبد الله بن محمد والسري وابي يزيد
القمي وابي عبيدة النباهي بنهون اصحابهم عن كثرة اشياء
عن تعلم الكلام والاصغار اليه والخوض في فتنه الصحابة وانما
اليه واللجاج في الدين وابعادهم باسراع الطهارات وحسن الخلق
مع الناس والاقبال على اصلاح سائرهم مع الله عز وجل
فقال عليه السلام هذا طريق من سلكه فهو على طريق ستم قلت
يا رسول الله اجبتك ولكن فوجت عني واني صديق له
عندي يد عظيم شكرته لك لئلا عذاله قال من قلت بحراجه

من التناهي ان نصلدهم فيما يجعوه وحكموا له بالصحة
قال نعم قلت يا رسول الله جميع ما حكموا فيه بالصحة لا يكون
اكثر من سبعة آيات حدث فكلما أتت وافعالك في ثلاث
وعشرين سنة كلها هذه قال يحفظون من احوال وافعاله
في جنب ما لا يحفظون قليل ومن يقدر على ذلك ثم ما اضاعوا
في العليل اكثر ما حفظوا قلت هذه الاخبار التي وضعها عليك
ولعلم يقينا انها من الموضوعات وكلها حسن موثق الكتاب
والسنة وتوافق الاخبار الصحاح وتوافق العقل ان استعمله
مع الاخلاص فلانفسه بالاعجاب زجوا ان الله يشبه عليه
فقال من قصد الكذب على بين يديه صلاحا لامي او رفع
درجة لهم في الاخرة فانا ارحم الخلق به ولا اخاصمه وشفع له
والله ارحم مني ومن قصد بذلك الكذب فسادا لامي و
تفرقة بينهم وابطال حق فانا خصمه ولا اشفع له ولا احكم على
الله في رحمة لانه ارحم الراحمين امره في شية قلت
يا رسول الله فان مشيخ الصوفية مثل ابراهيم بن ادهم
وذي النون المصري وابي عبد الله بن محمد والسري وابي يزيد
القمي وابي عبيدة النباهي بنهون اصحابهم عن كثرة اشياء
عن تعلم الكلام والاصغار اليه والخوض في فتنه الصحابة وانما
اليه واللجاج في الدين وابعادهم باسراع الطهارات وحسن الخلق
مع الناس والاقبال على اصلاح سائرهم مع الله عز وجل
فقال عليه السلام هذا طريق من سلكه فهو على طريق ستم قلت
يا رسول الله اجبتك ولكن فوجت عني واني صديق له
عندي يد عظيم شكرته لك لئلا عذاله قال من قلت بحراجه

قال اخو عمر وقت لا ادرى قال لغيبه هو اخوه هو النفر الذي
 يستمعون القرآن ثم قمت فقام فانتبهت وكان يدي
 في عين صلى الله عليه وسلم وعن ابي ذرعة الراسي قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا ذرعة اذ
 زكاة الحديث فقلت يا رسول الله وما زكاة الحديث قال
 كلما كتبت عشر احاديث فاقرأ عشرة آيات
 في كتاب الله عز وجل ثم
 واحمد الله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله
 وصحبه
 اجمعين

SOLEIMANIE S. KÜTÜPHANESİ	
Konu :	Head of
Yayıncı :	
Kitap No :	443
Tarih :	297.3